

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

قسم العلوم إنسانية



كلية العلوم الاجتماعية

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

شعبة علم المكتبات و المعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق
الموسومة بـ:

دور التكشيف والاستخلاص في خدمة المستخدمين لطلبة علم المكتبات والمعلومات نموذجاً - مستغانم -

تحت إشراف الأستاذة:
" براهيم نبيلة "

من إعداد الطالبة:
- دلاوي شهرزاد

لجنة المناقشة

اسم الأستاذ و لقبه و رتبته	الجامعة المنتسب إليها	صفته
		رئيساً
أ . براهيم نبيلة	جامعة مستغانم	مشرفاً ومقرراً

السنة الجامعية: 2016 - 2017.

تاريخ المناقشة: 2017/..../..

إلهام

إلى الروح الشجية التي أستمد منها أنفاسي و أرسم من وحي نصائحها معالم النجاح
والاستمرار إلى المساعي المغدقة من فيض حنانها الرقراق إلى التي رأني قلبها قبل عينيها
وحضنتني أحشائها قبل يديها إلى من أهدتني الوصول دون الخصام، إلى من ربنتي بنتا
وسقتني من حنانها شهد المدام.

إليك أمي الحبيبة خفضك الله ورعاك إلى من حضنوا شوق أحلامي، الأخوة التي تسموا
بالرفعة إليكم إخوتي، صالح، عبد القادر، عبد المجيد ومحمد زوج أختي وأخواتي ، وردية،
ربيعة، وزوجة أخي رفيقة، خطيبة أخي نورة.

كما لا أنسى بالمناسبة خطيبي "حسين كنان" وكل عائلته ، ولا أنسى الكتاكت آدم، عبد
الباسط، والأصغر أيوب. وإلى من واكبوا طريق المضي خلال سنين الدراسة وما أجهفوا في
المن بجزيل الإخلاص والوفاء وأرشف فرقتهم في لحظات الطيبة التي جمعتنا " حكيمة،
سميرة، صليحة، توحة ، حسنية، ربيعة، صباح وسامية، وكل من ذكرهم قلبي وحفظهم
لساني، وخاصة إلى الدفعة الخاصة بنظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق...

دلاوي شهرزاد

إهداء خاص إهداء خاص

- الى من أودعني سمات من فيض الأخلاق التي ألبستني ثوب الطاهرة وما أبى
الرحيل إلا ان يوسمني بالفضائل المغدقة في روض جيش الى من يكمن حبه في
قلبي و ذكره دائما في بالي و صورته لا تفارق خيالي ، الى من اشتاق إليه في
وعدي و يرافقني طبيعة جنبا الى جانب .
- إلى من تعجز الكلمات عن وصفة و العبارات عن شكره و يهتز كياني عن ذكره .
- إلى من زفّ بعيدا قبل ان يراني مثلا و رمزا في الجد و المثابرة كما أرادني .
- إلى من أشتاق الى رؤيته و أحن إلى مناداته .
- إلى من عانق فؤادي بحنانه ورحل دون سابق إنذار .
- إلى من أدعو الله أن يجعل مثواك الجنة .
- و يجمع روحي مع روحك في الفردوس الأعلى .
- إلى روحه الطيبة أبي الحاضر الغائب .

دلوي شهرزاد

شكر وتقدير

بعد الشكر العظيم و الحمد و الثناء على العزيز القدير الذي أعانني و وفقني

لإتمام هذا العمل ، اشكر الله عز وجل على جزيل فضله ...

أتقدم بعمق الشكر الخالص و صادق العرفان لأستاذتي "براهيم نبيلة " التي لم تبخل علي

بتوجيهاتها القيمة ، و آرائها السديد و ملاحظتها الواعية بالرغم من ضيق وقتها

وانشغالاتها و مرضها الا أنها احتوت البحث و الباحث و انا اذا أتقدم لها بالشكر و الثناء

فانه من الضروري ان أتقدم لها باعتذاري عما سببته لها منة تعب في قراءة هذه المذكرة

شكرا أستاذتي الفاضلة

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة " محمدي نادية " التي لم تبخل علي بنصائحها و

توجيهاتها و اشكرها لانها منحتني من وقتها القيم كما اشكر الأستاذة المحترم " قاسم محمد

" الذي لم يبخل علي بمعلومات قيمة في صميم يحي

كما أتقدم بالشكر الى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة ، الذين قبلو تقييم و

تقويم هذا البحث المتواضع و اعتذر لهم عما سببته لهم من جهود وعناء في قراءة هذا

البحث المتواضع

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل الذين ساعدوني بنصائحهم و توجيهاتهم من أساتذة و

زملاء

المقدمة

مقدمة:

يستخدم الإنسان المعلومات يوميا لإتمام أعماله أو في أبحاثه أو في حياته العادية لذا لا يمكن لأي شخص أن ينكر حاجته واستخداماته لها، لكن اذا تعلق الأمر بالباحث والدارس أو الأساتذة أو الطالب تكون المعلومات التي يحتاجها اكثر دقة وخصوصية وللوصول بالسرعة والدقة المطلوبة في تلبية حاجاته لابد لمرافق المعلومات وعلى رأسها المكتبات الجامعية والأكاديمية، ان تسعى أولا الى تجميع ما يحتاجه من معلومات بالمواصفات التي تخدمه، ومن ثم توصيلها الى الشخص المناسب في الوقت والمكان المناسب، و هذه الحلقة الآخرة لدورة المعلومات وهي الواجهة التي يقابل بها المكتبي أو اختصاصي المعلومات الجمهور المستهدف عن طريق جملة من الأنشطة التي تعرف بخدمات المكتبة ، ومن هنا تظهر الحاجة إلى جعل المستفيدين من هذه الخدمات يعرفونها حتى يتمكنوا من التقدم لطلبها لا لأنهم مضطرون إلى ذلك بل لأنهم مقتنعون بأهميتها وفعاليتها وهذه الخدمات تتمثل في خدمة التكشيف الاستخلاص لذا تحرص جميع المؤسسات العاملة في مجال إعداد الكشافات والمستخلصات ونشرها على تزويد العاملين بها بالقواعد أو التعليمات أو التوجيهات التي يسترشدون بها أثناء ممارسة نشاطهم، فقبل سنوات كان الباحث عندما يطلب معلومات تتعلق بموضوع بحثه كان عليه أن يستعرض يدويا محتويات الكثير من الكتب والوثائق المتعلقة بموضوعه وأحيانا غير المتعلقة بموضوعه بغية حصر كل البيانات



التي يستفيد منها وكان هذا هدرا للوقت والجهد والمال أحيانا، ناهيك عن التلف الذي قد يسبب نتيجة التقليب اليدوي للوثائق.

وللتخفيف من هذا الهدر ركّزوا أكثر على هذه الخدمة الورقية لمختلف التخصصات أي في مجالات موضوعية متعددة ومع تطوير وسائل التكنولوجيا و الاتصالات انتشرت الكشافات والمستخلصات بالطريقة المحوسبة التي تتيح البيانات، بحيث تهدف المكتبات إلى إتاحة المعارف والمعلومات المختلفة وبطريقة سهلة وميسرة للمستخدمين وتهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات العامة، لأن عملية الكشف والاستخلاص تشكل عنصرا حيويا في حلقة الاتصال بين منشئ المعلومة والمستفيد النهائي منها.



قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	خاص بالجنس	87
02	خاص بالمستوى الدراسي	88
03	الخاص بالخدمات المكتبية	90
04	خاص بتقييم مستوى الخدمات	91
05	خاص بخدمة التكشيف والاستخلاص	93
06	خاص باستخدام التكشيف والاستخلاص في البحث	94
07	تسهيل عملية الاستخلاص التي يقوم بها الأخصائي	95
08	خاص بصعوبة مصطلح التكشيف	96
09	خاص بإجابة التكشيف عن البحث	97
10	خاص بتوظيف الكشاف والمستخلص في بحثك	98
11	خاص بتأثير طريقة الاستخلاص على الخدمة	100
12	خاص بإيجابيات الاستخلاص	101
13	خاص بمعايير التكشيف الاستخلاص	102
14	خاص بنوعية خدمة التكشيف والاستخلاص	103
15	خاص بالخدمة التي تتضمن التكشيف والاستخلاص	105
16	خاص بالمسئول عن التكشيف	106

قائمة الأشكال

صفحة الشكل	عنوان الشكل	رقم الشكل
87	خاص بالجنس	01
88	يمثل المستوى الدراسي	02
90	الخاص بالخدمات المكتبية	03
92	خاص بتقييم مستوى الخدمات	04
93	خاص بخدمة التكشيف والاستخلاص	05
94	خاص باستخدام التكشيف والاستخلاص في البحث	06
95	تسهيل عملية الاستخلاص التي يقوم بها الأخصائي	07
96	خاص بصعوبة مصطلح التكشيف	08
97	خاص بإجابة التكشيف عن البحث	09
99	خاص بتوظيف الكشاف والمستخلص في بحثك	10
100	خاص بتأثير طريقة الاستخلاص على الخدمة	11
101	خاص بإيجابيات الاستخلاص	12
102	خاص بمعايير التكشيف الاستخلاص	13
104	خاص بنوعية خدمة التكشيف والاستخلاص	14
105	خاص بالخدمة التي تتضمن التكشيف والاستخلاص	15
106	خاص بالمسئول عن التكشيف	16

قائمة الاختصارات:

المعنى باللغة العربية	المعنى باللغة الأجنبية	المختصرات
الكلمات الدالة في السياق	Key World In Contexte	kwIC
المعيار الدولي للتقييس	International Standardisation Organisations	ISO
الشبكة العنكبوتية العالمية	World Wid Web	W.W.W
مؤتمرات استرجاع النص	Text Retrié Val Conférences	TREC
مؤتمرات فهم الرسالة	Massage Understanding conférienciers	MUC
المعهد الأمريكي القومي للمعايير	American National Standard Abstracts	ANST

الفصل المنهجي

1_ إشكالية الدراسة :

تقوم الخدمات البيبليوغرافية ، أو خدمت التحليل الموضوعي بمعلومات ثانوية عن الوثائق المنشورة، وتهدف الى تسهيل مهمة الباحث في الوصول الى المصادر في مختلف ميادين المعرفة، ويقصد بكلمة بيبليوغرافية بأنها المعلومات عن مصادر المعلومات ،حيث تعرف بأنها قائمة تعطي بيانات عن مواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقا لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد .

وإذا كان الأساس لخدمات المعلومات هو تجميع أدوات المعلومات وتهيئتها لتلبية احتياجات المستفيدين فان ضمان استرجاع هذه الأوعية يعتبر من أهم التحديات التي تواجه المهتمين بتنظيم المعلومات وتتمثل هذه الضمانات في إتباع طرق ترتيب مصادر المعلومات واستخدام أنسب لطرق التحليل محتوى الوثائق والتعبير عنها باللغة يمكن أن توفر المفاتيح المناسبة لأغراض الاسترجاع الموضوعي بحيث التحليل الوثائقي بما تشتمله من كشف واستخلاص مكانا محوريا في أنشطة المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف .

بحيث تمثل عمليتي الكشف والاستخلاص عنصرا حيويا في حلقة الاتصال بين منشئ المعلومة والمستفيد النهائي منها، فتقوم الكشافات والمستخلصات على تنظيم محتوى النتاج الفكري لذلك اهتم التحليل الموضوعي ببناء التمثيلات الموضوعية اللازمة لتحليل

المواد المنشورة بهدف خدمة المستفيدين وتلبية احتياجاتهم في مختلف التخصصات
وضمن هذا السياق نطرح الإشكالية.

ما هي الخدمات التي يقدمها التكشيف والاستخلاص لإيصال المعلومات والوثائق
المطلوبة بالطريقة الواضحة والمفهومة ؟

ومن الإشكالية تدرج تحتها هذه التساؤلات :

- ما مدى الحاجة لاستعمال التكشيف والاستخلاص لدى المستفيد ؟.
- هل يؤثر الكشاف والمستخلص على عملية البحث عن المعلومة ؟.
- ما هي الأهمية التي يعترها التكشيف والاستخلاص بالنسبة للمستفيد؟ .

2_ فرضيات الدراسة :

تعتبر الفرضيات عن الأسباب والإبعاد التي أدت الى الإشكالية وتكون مبنية على
معلومات أو تخمين ذكي وحل محتمل لإشكالية البحث كما تقوم بوضع تفسير مؤقت
للإشكالية وعلى هذا الاساس ينبغي على الباحث الاستفادة من البديهيات أو الحقائق
المعروفة في صياغة فرضيات بحثية ومنه نطرح الفرضيات التالية :

_ الفرضية الأولى :

تكمّن الحاجة في الكشف والاستخلاص عن المستفيد في مستفيد الخدمات المقدمة للمستفيد.

_ الفرضية الثانية :

قد يؤثر الكشف والاستخلاص في عملية البحث عن المعلومات في توفر المعلومات أو عدم توفيرها .

_ الفرضية الثالثة :

تكمّن أهمية الكشف والاستخلاص في تنظيم الإنتاج الفكري .

3_ أسباب اختيار الموضوع :

من الدوافع والأسباب التي جعلتني أتناولها الموضوع أسباب ذاتية وموضوعية :

الأسباب الذاتية :

_ معرفة النقائص الموجودة في الخدمات المقدمة للمستفيدين .

_ معرفة ما اذا كان الكشف والمستخلص صحيح يخدمان الباحثين في عملية البحث .

_ لعدم توفر مكتبة الكلية على الكشافات والمستخلصات على الرغم من أنها ضمن

تخصصها .

_ الرغبة في إيصال الأهمية الموجودة في هذه الخدمة .

الأسباب الموضوعية :

_ عدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال بشعبتنا .

_ تبيان الخدمات الممتازة المقدمة عن طريق التكشيف والاستخلاص .

4_ أهمية الدراسة :

تكمُن أهمية الدراسة أو في الموضوع المدروس فيما يلي :

_ إظهار أو تبيان الخدمات الأساسية التي يقدمها التكشيف والاستخلاص للمستفيد.

_ نظرا لعدم وجود دراسات سابقة لهذا الموضوع بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

قد يكون ملما بأهمية وجوده كعمل ميداني بالمكتبات .

_ فك الغموض والإبهام الموجود حول هذه الخدمات .

_ ولأهمية التكشيف والاستخلاص والخدمات المقدمة للمستفيدين .

5_ أهداف الدراسة :

تظهر أهداف دراسة هذا الموضوع الى ما يلي :

_ التعرف بأهمية التكشيف والاستخلاص بالنسبة للمستفيدين .

_ تبيان أهمية الموضوع على الرغم من بساطته وسهولته .

_ يبين للمكتبي على إلزامية وجوده بمكتبته .

_ إبراز ور كلاً من التكتيف والاستخلاص في إيجاد المعلومة الدقيقة .

_ إهمال الو ضيفتين من طرف المختصين لعدم وعيهم بأهميتهما .

6_ منهج الدراسة : يعتبر منهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة

العامة التي يتم وضعها ومن أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع

اهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية¹ .

سنعتمد لانجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأن انجاز أي بحث مهم كان

يتطلب منهج معين، فللمنهج الوصفي هو الذي يعود إليه الباحث عندما تكون لديه فكرة

مسبقة ومعلومات حول الظاهرة المراد دراستها. كما يمكن تعريفه بأنه المنهج الذي من

خلاله يحاول الباحث الوصول الى المعرفة الدقيقة وتفصيله لعناصر المشكلة والظاهرة

المدروسة.

ويسمح لنا المنهج الوصفي بجمع معلومات حول دور استخدامات المستفيد للتكتيف

والاستخلاص كما أنا تناولنا الفصل المنهجي الذي يحوي أساسيات الدراسة والفصل

الثاني التكتيف والاستخلاص في خدمة المستفيد تناول ثلاث مباحث، المبحث الأول

¹ محمد، عبيدات . منهجية البحث العلمي: القواعد والمرحل والتطبيقات. عمان: دار وائل، 1997. ص. 35.

التكشيف والمبحث الثاني الاستخلاص والمبحث الثالث استعمالات المستفيد للكشاف
والمستخلص والفصل الأخير الدراسة الميدانية.

7_ الدراسات السابقة :

من بين الدراسات السابقة التي تطرقنا لها هي:

الدراسة الأولى:

_ دراسة الدكتور حشمت قاسم و التي تناولت موضوع مدخل الدراسة التكشيف و
الاستخلاص ، نشرت سنة 2000 بدار غريب للطباعة و النشر التوزيع بالقاهرة، فقام
في هذه الدراسة بتسليط الضوء على الجوانب التي تحتاج الى المزيد من البحث و
الاستكشاف، فهي لم تقتصر على المبادئ و الأسس النظرية بل حتى توثيق محتوى
الكتب و قامت بالربط بين القارئ و التطورات الجارية في المجال.

الدراسة الثانية:

محمد عبد الجواد شريف ، التكشيف و المكانز و المستخلصات : بين الأعمال الفنية
و الأوعية المرجعية و الخدمات المعلوماتية ، الطبعة الأولى ، كفر الشيخ : العلم و
الإيمان للنشر و التوزيع ، 2008 ، تطرقت هذه الدراسة في هذا الموضوع الى تبيان ان
التكشيف و الاستخلاص ليست أعمال فنية فقط بل كأوعية مرجعية و ادخلها ضمن
خدمات المعلومات ، و لكنه ذكرهم بالنسبة للمكتبة و ليس للمستفيد .

الدراسة الثالثة :

اما الدراسة الأخيرة فكانت للدكتور محمد فتحي . عبد الهادي و دكتور يسريه محمد عبد حكيم زيد بموضوع التكشيف و الاستخلاص " المفاهيم " الأسس التطبيقات بالدار المصرية اللبنانية ، حيث تناول المؤلف أنشطة التكشيف و الاستخلاص باعتبارهما نشاطان متصلان.

8_ صعوبات الدراسة:

مما لا شك فيه أنه لا توجد دراسة من دون صعوبات و عراقيل، فمن بين الصعوبات التي تلقيتها ما يلي:

_ عدم وجود دراسات سابقة في هذا الموضوع مما اضطرني إلى استعمال الكتب كدراسات سابقة.

_ صعوبة التنسيق بين مصطلحي التكشيف و الاستخلاص مع مصطلح المستفيد.

_ صعوبة فهم الاستمارة من طرف العينة المختارة لدقة المصطلحين و ذلك لعدم التطرق

لخدمة التكشيف و الاستخلاص عبر المراحل الدراسية إلا المرحلة الثالثة ليسانس، مما

جعلني أشرح كل سؤال من الاستبيان لأغلب الطلبة.

9_ ضبط المفاهيم والمصطلحات :

التكشيف: INDEXING:

استمرارية المعلومات الكشافية بهدف البحث عن كتاب أو أية مادة اخرى في المكتبة استخدام الحاسوب في تكشيف الملفات لا استخراج الملف المراد التعامل مع بيانا من ذاكرة التخزين¹

الاستخلاص : ABSTRACTING:

عملية مكملة للتكشيف حيث تقدم بيانات عن المواد المكشفة تماما كما في عملية التكشيف و لكن يضاف لها ملخص المحتوى المادة . وهناك أنواع من المستخلصات منها : مستخلص إعلامي ، مستخلص وصفي ، مستخلص نقدي ، مستخلص مهيكلي ، مستخلص مصغر ، مستخلص متحيز ، ويمكن لأنواع معينة من المستخلصات أن تغني عن الرجوع الى الوثيقة الأصلية² .

المستفيد: (LECTEUR / CHERCHEUR / USER):

هو الشخص الذي يستخدم أو يستعمل المصادر المختلفة للمكتبة، ويستفيد من خدماتها ويمكن أن يسمى أيضا قارئاً³.

¹ قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. انجليزي - عربي. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الثالثة (40)، 2000. ص. 145.

² عبد الصرايرة، خالد. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2010. ص. 22.

³ علي ميلاد، سلوى. قاموس مصطلحات الوثائق والمعلومات: انجليزي - عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص. 124.

الفصل النظري

الفصل الأول: التكشيف والاستخلاص في خدمة المستفيد.

تضمن هذا الفصل على ثلاث مباحث ، فالمبحث الأول يخص ماهية التكشيف وكل العناصر الأساسية التي تبرز أهمية التكشيف والمبحث الثاني يحتوي على المستخلصات من التقليدي حتى المحوسبة والمبحث الثالث تطرق للمستفيد ومن أي ناحية تخدمه خدمة التكشيف والاستخلاص بحيث تناول لمحة بسيطة عن المستفيد من المكتبات الجامعية بصفة عامة ثم تطرقنا الى الأهمية التي يحضها بها التكشيف والاستخلاص في نظر المستفيد

المبحث الأول: التكشيف

إذا كان أساس خدمات المعلومات هو تجميع أوعية المعلومات و تهيئة هذه الأوعية لتلبية احتياجات المستفيدين، فإن توفير مقومات استرجاع هذه الأوعية يعتبر من أهم التحديات التي يواجهها المهتمين بالمعلومات. و من هنا يعتبر التكشيف من الخدمات الأساسية و الضرورية، التي تقوم بها مراكز المعلومات على اختلاف أنواعها ومستوياتها، خاصة مع الكم الهائل للإنتاج الفكري في كل المجالات.

1_ التكشيف مفهومه و تاريخه:

1_1 تعريف التكشيف: أ - المفهوم اللغوي: جاءت كلمة كشاف Index بالانجليزية من

اللغة اللاتينية وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية Indicate وتعني ذلك الذي يدل على

الطريق أي أنه عبارة عن إشارة أو علامة توضح أو تفحص عن الشيء¹.

¹ أحمد، حسن سعيد. المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية . عمان: دار الضياء، 1984. ص. 99.

و قد دخلت هذه الكلمة الانجليزية في القرن السادس عشر لذا معناها اللاتيني حيث وردت في معجم أكسفورد لتفي : " قائمة أبجدية توضح في نهاية الكتاب و تتضمن الأسماء و الأماكن و الموضوعاتالخ الوردة في الكتاب مع إشارة الى مكان ورودها في النص " ¹.

ب - المفهوم الاصطلاحي : هناك تعريفا اصطلاحية متعددة للكشافات منها :

1/ المواصفات البريطانية رقم BS3700: تعرف الكشاف بأنه " دليل منهجي لموضوع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الاخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات . ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل ، لا ترتب وفق الترتيب الذي تظهر به في المطبوع و انما وفق نمط اخرى من الترتيب مثل الترتيب الهجائي ، يختار لتمكين المستفيد من إيجادها سرعة من الوسائل التي تبين موضوع أو مكان لكل وحدة " .

2/ المواصفات القياسية العربية لقم 878-1986 :

لطرق تفحص الوثائق وتعيين موضوعات واختيار مصطلحات التكشيف تعرف الكشاف بأنه " سرد هجائي أو مصنف للموضوعات يشير الى موقع كل موضوع في وثيقة أو مجموعة من الوثائق "

¹ المجلة العربية للمعلومات ، عدد خاص .- مج 8 . ع 2 (1987) . - ص 119 .

كما يعرف بأنه " إيجاد مداخل تقود الى معلومات معينة في وثيقة من أجل استرجاعها"¹.

بحيث يتم استخراج كلمات دالة (الواصفات) التي تطبق عليها عدة قواعد وتستوفي عدة شروط لتمييز بدرجة فائقة من الدقة والدلالة بالإضافة الى الروابط التي تربط هذه الواصفات والإحالات والملاحظات التفسيرية وينتج عن هذه العملية الوسيلة البحثية التي تعرف بالكشاف Index².

و يمكن القول بأنّ الكشاف قائمة بالمصطلحات المستخدمة في جداول التصنيف مرتبة ترتيبا هجائيا تقابلها الرموز الخاصة بها، ويعتبر الكشاف مفتاح لوصول إلى الموضوعات حسب ترتيبها المصنف في الجداول كما يعتبر الكشاف إخراجا مغايرا (حسب التسلسل الهجائي) لخطة التصنيف يسمح بتجميع الموضوعات المتفرقة في الجداول ويبين العلاقات بين الموضوعات بواسطة الإحالات³.

وحسب المعهد القومي الأمريكي للمواصفات القياسية للتكشيف " فان التكشيف هو عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف"⁴.

و على أي حال، فإن هذا المفرد يحتمل عددا كبيرا من المعاني غير البيبليوغرافية، أما استخدامه في وظيفة القوائم فقد بدأ منذ القرن السابع عشر. و بقي هذا الاستخدام يتذبذب عدة قرون، و قد استقر العرف على استخدامه في آن واحد من

¹ المدادحة، أحمد نافع . الخدمات المكتبة والمعلوماتية للمستخدمين ، عمان: المعتر للنشر، 2007. ص. 71.

² قموح، ناجية، محاضرة في اطار مقياس التكشيف للسنة الرابعة ليسانس علم المكتبات ، جامعة قسنطينة قسم علم المكتبات، 2002.

³ غانم، حسن صالح، جلا منة، عمار عبد الله . مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012، ص. 201.

⁴ عبد المنعم، موسى غادة. دراسات في نظم وخدمات المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002. ص. 12.

المعنيين، أولهما (ترتيب كل المحتويات الدقيقة للكتاب). و ثانيهما (القائمة المنظمة بمحتويات الدوريات). كما استقر التعرف على اختيار كلمة -كشاف- العربية لتقابل هذا المصطلح العربي بمعنييه.

و يمكن تعريف الكشاف بأنه " دليل منهجي للوحدات Items التي تتضمنها مجموعة ما أو المفاهيم المشتقة من مجموعة ما. و تمثل هذه الوحدات أو المفاهيم المشتقة بواسطة مداخل ترتب وفقا لترتيب معروف أو مقرر سلفا. مثل الترتيب الهجائي أو الترتيب الزمني أو الترتيب الرقمي.

1_2 نبذة تاريخية عن التكشيف :

ان الهدف من عملية التكشيف كما أوضحنا هو اعداد المداخل الموضوعية التي تقود للوصول الى المعلومات في مصادرها ، مع ذلك كانت الكشافات القديمة تقتصر على أسماء الأشخاص أو الكلمات البارزة في النص وليست كشافات للموضوعات أوالمحتويات أو الأفكار. فبدايات ظهور الكشافات كانت في الكتب، وكان الكشاف في بادئ الأمر مجرد قائمة بالمحتويات أي خلاصة لمواد الكتاب، مرتبة بنفس ترتيب الفصول. عثر على مخطوطات قديمة بها هذه النوعية من الكشافات، أما ترتيبها هجائيا فقد بدأ استخدامه بعد الاختراع الأوروبي للطباعة في منتصف القرن الخامس عشر. وبدأت تظهر الكشافات الموضوعية Topicat وتستمر في الظهور منذ القرن الثامن عشر وانتقلت من مرحلة

اللامنهجية الى المنهجية حيث بدأت تحكمها ضوابط وأسس منذ أواخر القرن التاسع عشر.

وظهرت الكشافات بظهور الكشاف الذي أعده وليم فريدريك بول William Frederik Poole 1882 وتبعه كشاف للصحف والمجلات، كما شهد الوقت الراهن تطورات كبيرة في اعداد الكشافات حيث يتم الاستعانة بإمكانيات الحاسب الآلي في إنتاج الكشافات لتحقيق السرعة والدقة المطلوبة¹.

3_1 أنواع الكشافات وأشكالها :

1_3_1 أنواع الكشافات :

تتنوع الكشافات على النحو التالي :

أ_ الكشاف الموضوعي الهجائي :

يعتبر هذا الكشاف أهم أنواع الكشافات على اعتبار أن الناحية الموضوعية هي أكثر النواحي تلبية لرغبات الباحثين، حيث تندرج المواد في هذا الكشاف تحت رؤوس الموضوعات مخصصة مقننة مرتبة هجائياً.

¹ محمد فتحي، عبد الهادي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1982. ص.ص. 9 - 23.

ب_ كشف الملف : والترتب فيه المولد تحت أسماء مؤلفيها بحيث تتجمع المقالات التي صدرت لمؤلف ما مع بعضها تحت اسم هذا المؤلف بصرف النظر عن موضوعات هذه المقالات وأماكن صدورها.

ج_ الكشف المصنف:

ترتب هنا المواد وفقاً لأرقام تصنيفها والكشف المصنف له فوائده الكبيرة، إذ يجمع كل ما يتعلق بالموضوع وتفرعاته معاً في مكان واحد، ولكنه يفترض في المستفيد معرفته بنظام التصنيف المتبع أو يلجأ إلى الكشف الموضوعي الهجائي الذي يرشد إلى رقم تصنيف الموضوع.¹

د_ الكشف المرتبط: Co- dinat Index:

حيث يتكون الكشف في أبسط صورته من بطاقات المصطلحات وبحيث تشتمل كل بطاقة على مصطلح واحد وتسجل أرقام الوثائق على هذه البطاقات، ثم يتم الربط هذه المصطلحات مع بعضها أثناء عملية البحث خاصة في حالة الموضوعات المركبة².

و_ كشف الكلمات الدالة في السياق KWIC :

¹ عبد المنعم، موسى غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات وخدماتها، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012. ص. 14 - 15.

² عبد المنعم، موسى غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات وخدماتها. نفس المرجع . ص. 15.

ويسمى أحيانا كشاف لأنه يعتمد على الكلمات المفتاحية أو الهامة في عنوان ما وذلك بعد استبعاد بعض الكلمات غير ذات الدلالة، وترتب الكلمات المفتاحية ترتيبا هجائيا، ويأتي بعدها بقيمة كلمات العنوان تبعا لعدد الكلمات الدالة والسياق ثم الكود¹

واتفق مجموعة من المتخصصين في المجال على وجود ثلاث أنواع من الكشافات وهي:

أ_ الكشافات البيبليوغرافية Bibliographical Index:

يحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية للمقال أو الكتاب ، كالعنوان أو المؤلف وغيرها من البيانات البيبليوغرافية.

ب_ الكشافات المشروحة Annotated Index:

تحتوي بالإضافة الى البيانات الأساسية على شروحاتها وتعليقات ومعلومات عن محتوى المقال أو الكتاب، كالدوريات التي تغطيها وأهميتها.

ج_ الكشافات التحليلية Analytical Index :

وهي قائمة بالعناوين والموضوعات المحددة التي توجد في المقالات والكتب حيث تساعد على تشخيص معلومات أساسية عن الموضوع وتحديد².

¹ بدر، أحمد، محمد فتحي، عبد الهادي، متولي، ناريمان إسماعيل . التكشيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001. ص. 50.

² همام، طلعت. مائة سؤال عن المكتبات والتوثيق والأرشيف الصحفي. بيروت: دار الرسالة، عمان: دار الفرقان، 1984. ص. 102.

ويرى المؤلف أحمد نافع المدادحة أن أنواع التكشيف تكون حسب ارتباطها بمصادر المعلومات ومن حيث طريقة تنظيمه اذا:

1- من حيث ارتباطها بمصادر المعلومات: توجد كشافات الكتب التي توجد في آخر الكتاب، ويوجد كشافات للدوريات لوجود المعلومات في الدوريات الحديثة، وكشافات الدوريات تساعد الباحث في الوصول الى المعلومات الحديثة واسترجاعها، كما يوجد كشافات للصحف تسهل المتابعة والرجوع الى مقالات بسرعة ويسر.

2- من حيث طريقة تنظيمه:

- يوجد الكشاف المصنف وفق رقم التصنيف.

- الكشاف الموضوعي ويكون ترتيبها حسب رؤوس الموضوعات.

- كشاف المؤلف وفيه ترتب المعلومات تحت اسم المؤلف.

- كشاف الكلمات المفتاحية والكشاف المترابط وغيره.

وتكون الكشافات بشكل مطبوع أو بطاقي على شكل بطاقات أو بشكل ميكروفيلم

أوالميكرو فيش أو قرص ممغنط ، شريط¹ .

¹ مدادحة، أحمد نافع . مرجع سابق.ص. 71.

1_3_2 أشكال الكشافات:

أ_ الشكل البطاقي:

قد يكون الكشاف في شكل بطاقي خاصة حينما لا تتوفر الإمكانيات المادية اللازمة لنشره، أو حينما يتطلب الأمر الإضافة إليه بصفة مستمرة.

ب_ على شكل كتاب: أشهر أشكال الكشاف هو ما يكون في شكل كتاب وهو قد يكون منسوخا بالآلة الكاتبة أو مطبوعا باستخدام أحدث آلات الطباعة.

ج_ الشكل الميكروفيلمي

د_ الكشاف الآلي:

حيث يتم إنتاج الكشافات الحديثة بواسطة الحاسبات الآلية، فلقد اتجهت نظام الاسترجاع لمحتويات الدوريات الى الاستعانة بإمكانات الحاسب الهائلة في عمليات التخزين والاسترجاع¹.

¹ عبد المنعم، موسى غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات وخدماتها. مرجع سابق. ص. 16.

4_1 مراحل انجاز الكشاف وخطواته:

1_4_1 مراحل انجاز الكشاف:

التكشيف ما هو الا اعداد الكشافات لاستخدامها من قبل المستفيدين وتتطوي عملية

التكشيف على مرحلتين هما: التخطيط و مرحلة التنفيذ:

أ - مرحلة التخطيط: يتم من خلالها ما يلي:

- 1- التعرف على احتياجات المستفيدين من الكشاف المراد إعداده.
- 2- وضع حدود تغطية الكشاف سواء من الناحية الموضوعية، أم اللغوية، أم الشكلية بما يتفق مع احتياجات المستفيدين.
- 3- تحديد القواعد والأدوات التي سيعتمد عليها المكشف لغرض التحليل الموضوعي والوصف المادي للوحدات المراد تكشيفها.
- 4- تحديد المواد التي سيتم تكشيفها والمواد التي تستبعد من هذه العملية.
- 5- تحديد درجة التخصص التي ستتبع عند تحليل المواد.

ب - مرحلة التنفيذ: تعتبر مرحلة إعداد الكشاف فعليا بإتباع الخطوات التالية:

1- تحليل المحتوى: فحص الوثيقة عن طريق قراءتها كاملة أو قراءة أجزاء منها للتعرف على حدود تغطيتها الموضوعية والمفاهيم التي تتناولها¹.

2- تحديد مؤشرات المحتوى: التعبير عن المفاهيم التي تم تحديدها عند قراءة الوثيقة وقد يعبر المكشف عن المفاهيم بعباراته أو بعبارات مستعارة من المؤلف نفسه و يحصر المكشف تلك المفاهيم في قائمة ، ثم يقوم بتحويلها الى مصطلحات كشفية اعتمادا على قائمة مقننة (لغة اصطناعية) ، أو اعتمادا على نفس الكلمات و الجمل الواردة في النص (لغة الطبيعية) .

3 - إضافة مؤشرات المكان : تعريف المستفيد بمكان توجد المحتوى الذي تم تحليله و قد يكون المؤشر بيانا بيلوجرافيا يصف الوثيقة ، أو رقم صفحة الكتاب ، أو رقم صفحة ورقم عمودي في صحيفة أو رقم مسلسل يشير مثلا الى التسجيلات البيلوجرافية داخل بيليوغرافية.

4 - تجميع المداخل الناتجة : تسجيل ناتج عملية التكشيف على وسيط ورقي أو الكتروني ؛ ونجد النماذج المطبوعة ، أو البطاقات ، أو الوثيقة نفسها ، أو نماذج الكترونية تظهر على شاشة الحاسب الآلي . على ان يخصص نموذج أكل مدخل من مداخل الكشاف ، ومن ثم تتم مراجعة تلك المداخل و ترتيبها ، ثم تحريرها باستبعاد المداخل غير

¹ بامفلح سعيد ، فاتن. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. ط.3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015. ص.50.

الضرورية، وضم بعض التسجيلات تحت راس موضوع واحد، و توزيع بعض المداخل تحت رؤوس متعدد حسب الحاجة كما تتم في هذه المرحلة إضافة الإحالات اللازمة للكشاف¹.

5 - اختيار الشكل المادي الذي سيعرض فيه الكشاف : يتم تجهيز الكشاف في شكله النهائي الذي سيعرض على المستفيدين ، وقد يكون ذلك الشكل بطا قيا ، أو في شكل كتاب ، أو في شكل آلي

وقد ورد عند الدكتور "عبد الهادي و زايد" خمسة أسباب تجعل المكتبات و مراكز المعلومات في حاجة إلى إعداد كشافات²:

1 - عدم مطابقة التغطية الموضوعية في الكشافات المطبوعة لاحتياجه المستفيدين لديها بدرجة كبيرة .

2 - تغطية الكشافات التي يتم إعدادها محليا لمقتنيات مركز المعلومات فقط في حين ان الكشافات المطبوعة تغطي مواد مجموعة و غير موجودة في المكتبة أو مراكز المعلومات.

¹ بامفلح سعيد ،فاتن. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية . مرجع سابق. ص. 52.

² متولي، ناريمان اسماعيل. تطور قياسات جودة الأداء والخدمة والمقتنيات بالمكتبة ومراكز المعلومات بداية القرن الحادي والعشرون ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج. 11، ع.2. أغسطس 2005: 2006. ص.138.

3 - رغبة المكتبات و مراكز المعلومات في المشاركة في سوق المعلومات بدلا من الاقتصار على الاستهلاك .

4 - الحاجة إلى تكشيف دوريا تصدرها المؤسسة التي تتبعها المكتبة أو مركز المعلومات¹.

1_4_2 خطوات إعداد الكشاف: يمر إعداد الكشاف بعد خطوات عملية نلاحظها كالتالي:

- 1- تحديد الهدف والغرض من إعداد الكشاف ومن المستفيد من الكشاف.
- 2- تحديد حدود التغطية تشمل الحدود الموضوعية التي يغطيها الكشاف والفترة الزمنية والنطاق الجغرافي من المواد المراد تكشيفها ولغات المواد الداخلة في نطاق الكشاف.
- 3- توفير المواد المراد تكشيفها وفحصها فحصا دقيقا أي قراءتها قراءة واعية وفاحصة للتعرف على ما تشتمل عليه من المعلومات وأفكار.
- 4- تحليل محتوى الوثيقة وتسجيل البيانات المطلوبة على بطاقات بحيث تعمل البطاقة الواحدة بيانا خاص بوثيقة واحدة أي بمادة واحدة.
- 5- عنوان المفردات المميزة في الوثائق بواسطة واصفات أي مصطلحات مناسبة اعتمادا على رؤوس الموضوعات أو المكانز أو غيرها من الأدوات.

¹ محفوظ، سهير أحمد. الخدمات المكتبية وأدب الطفل: دراسات وبحوث. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997. ص.57.

6- إضافة رمز لكل وصفة ليدل على مكان وجودها داخل مجموعة مكشفة لأغراض الاسترجاع.

7- تجميع المداخل الناتجة في كل متماسك.

8- عمل الوسائل المكملة عن طريق انتشار العلاقات الداخلية بين الواصفات أو رؤوس الموضوعات وذلك عن طريق الإحالات (أنظر، أنظر أيضا) وإعداد المداخل الإضافية بأسماء المؤلفين أو بالعناوين اذا كان المدخل الرئيسي برأس الموضوع أو برقم التصنيف.

9- مراجعة البيانات المطلوبة بدقة تقاديا للأخطاء التي تحدث نتيجة للسهو أو لقلة خبرة.

10- تقرير الشكل المادي للكشاف سواء ظهر الكشاف في شكل بطاقي أو في شكل كتاب وهنا لا بد أيضا من الاهتمام بالإخراج والطباعة¹.

1_5 لغات التكشيف:

لقد أو ضحت في بداية الحديث عن التكشيف بان لغة التكشيف هي مجموعة من الرموز أو المصطلحات التي يستعملها المكشف في التعبير عن نتائج تحليلية للمحتوى الموضوعي للوثائق و يمكن ان تميز بين نوعين من لغات التكشيف هما :

أ - لغة التكشيف المقيدة **CQNTROLLED**:

¹ محمد فتحي ، عبد الهادي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات. مرجع سابق.ص. 97-102.

و تعني ان مصطلحات المقبولة للاستخدام في الكشافات المعتمدة هي اللغة المقيدة التي تظهر في قائمة ويقوم المكشف باختيار و تحديد المصطلحات للوثائق و فقا لهذه القائمة المحددة للمصطلحات و يعتبر المكنز من أهم أشكال اللغة المقيدة¹.

بحيث تعرف المنظمة الدولية للتقنين ISO : المكنز (Thesaurus) من حيث الوظيفة بأنه وسيلة ضبط للمصطلحات و تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو المكشفين أو المستفيدين الى لغة نظام اكثر تعقيدا (لغة التوثيق ، لغة المعلومات) و تعرفه من حيث البناء بأنه لغة مضبوطة وديناميكية تتكون من المصطلحات المتصلة ببعضها البعض دلاليا وهرميا و التي تغطي احد حقول المعرفة².

كما تعد وظيفة المكنز في لغات التكشيف الأداة الرئيسية في عملية التكشيف باعتباره ركيزة الترجمة اللغة الطبيعية لأوعية المعلومات إلى لغة النظام و من هنا فان وظيفته في لغات التكشيف ممكن إجمالها بما يلي³:

1- إحلال لغة صناعية منتظمة بدل اللغة الطبيعية بما تحتويه تعابير و مفردات متنوعة يصعب التحكم بها في أنظمة المعلومات .

1 - عبد الهادي ، محمد فتحي . العمليات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات . المجلة العربية للمعلومات . مج 4 ، ع 2 - 1983 . ص . 41
 2 أنيم ، محمود احمد . الدليل العلي للتحليل الموضوعي و التكشيف . تونس : جامعة الدول العربية ، مركز التوثيق و المعلومات ، 1987 . ص - ص 29 - 30 .

3 بيبس، رشا بارغولي . دليل التكشيف و الاستخلاص . عمان : المنظمة العربية للعلوم الادارية ، 1978، ص . 35 .

2 - تنظيم المصطلحات بطريقة تظهر العلاقات المختلفة بين المفاهيم المستخدمة في كنز.

3 - توفير الوقت و الجهد بتقييس الموضوعات التي يستخدمها المكشف و الباحث.

4 - زيادة التحكم باسترجاع الوثائق المخترنة وفقا لاحتياجات البحث الموضوعية والمحددة.

ب - لغة التكشيف غير المقيدة **Cncotrolled**: وهي اللغة الناتجة عن ممارسة المكشفين لعملية التحليل دون التقييد بلغة محددة سلفا ، فهذه اللغة تتميز بمقدار ما تكلفه للمكشفين من حرية في اختيار المصطلحات أو المداخل الكشفية من نصوص الوثائق التي يتم تحليلها ¹ .

و يرى الباحث انه اذا كانت اللغة تعتمد على الرموز العددية كما هو الحال في أنظمة التصنيف أو تعتمد على المصطلحات المأخوذة من قوائم رؤوس الموضوعات أو المكانز فهي لغات اصطناعية .

نستنتج أن التكشيف هو عملية تحليل المحتوى الإعلامي لسجلات المعرفة و التعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف، و تتطوي عملية التكشيف على عنصرين أساسين: العنصر الأول هو المداخل التي يبحث تحتها المستفيد ، و ترتب هذه المداخل وفقا

¹ قاسم ، حشمت ، المدخل لدراسة التكشيف و الاستخلاص. القاهرة: دار غريب، 2000، ص. 184 .

لنظام. أما العنصر الثاني فهو الروابط و الإشارات، وهي وسيلة الربط من كشاف لآخر تبعا لطبيعة مواد المعلومات التي يتم تكشفيها و وسائل التحقق من هذه المواد، وطرق ترتيبها فيما بينها و وسائل التعبير عن هذا الترتيب و درجة التعمق في التحليل الموضوعي للمضمون.

1_2 وظائف الكشافات:

مع الزيادة الهائلة في حجم ونوعية ما ينشر مع إنتاج فكري وتعدد لغات هذا الإنتاج وتعدد احتياجات الباحثين وحاجاتهم للخدمة السريعة والوصول الى معلومات محددة بصرف النظر عن وعاء هذه المعلومات، والتعرف على جهود من سبقوهم ومن يعاصروهم فلقد أصبحت الطرق التنظيمية والأساليب المكتبية التقليدية عاجزة عن الوفاء باحتياجات الباحثين وعلى ذلك فبرزت أهمية التحلي الموضوعي الدقيق لمصادر المعلومات أي تحليل فصول الكتاب ومقالات الدوريات أعمال المؤتمرات ، وبدأ البحث عن وسائل جديدة للإعلام تحقق السرعة وتوفر الجهد والوقت، وهكذا اتضحت الحاجة الى إصدار الكشافات والمستخلصات فهي قادرة على تحليل المحتوى الدقيق لمصادر المعلومات وسريعة في توصيل الباحث الى ما يحتاجه في أقل وقت ممكن.

بحيث تضمن له الحصول على جميع المصادر التي تتناول موضوع اهتمامه فالكشافات وسيلة لغاية وليست غاية في حد ذاتها، فهي حلقة اتصال بين مصدر المعلومات والباحث وتعد مفتاح الوصول الى المحتويات الدقيقة لمصادر المعلومات¹.

ويقدم الكشافات دليلا للمواد التي قد يرغب المستفيد في استرجاعها أو تلك التي لا يعرف بوجودها، بالإضافة الى أنه وسيلة للوصول الى معلومات مفيدة عن شخص ما أو مجال ما.

فمن خلال الاطلاع على الكشاف الموضوعي Chemical Abstract مثلا يمكننا التعرف على اتجاهات البحث والتطوير في أي موضوع من موضوعات الكيمياء، كما أنه بالنظر الى كشاف المؤلفين يمكننا التعرف على الاهتمامات لأحد المؤلفين ومدى تطورها عبر سنوات وذلك بالبحث في سلسلة من تلك الكشافات².

2_2 خصائص الكشاف الجيد:

هناك العديد من الخصائص والمعايير الموحدة التي ينبغي الالتزام بها في اعداد الكشاف ويذكر عبد الجبار عب الرحمان أهم عناصر الكشاف الجيد اعتمادا على معايير التي أصدرتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي مع بض التحويلات والإضافات هي:

أ - التنظيم الموضوعي.

¹ عبد المنعم، موسى غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات و خدماتها. مرجع سابق. ص. 14.
² محمد فتحي، عبد الهادي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومة. مرجع سابق. ص. 23 - 24.

ب . باكتمال الوصف البيبليوغرافي .

ج . الترتيب الهجائي للمدخل .

د- عمق الكشف ومداه الزمني .

هـ - الإرسال الداخلي والتعريف بالكشاف¹ .

وتقديم رزوقي، بمجموعة من المعايير التي أدرجها بروكو المعدة لتقرير قيمة كشافات الدوريات لمطبوعة وينطق هذا على الكشافات المنتجة أو المخرجة آليا ومطبوعة بالطابعة التقليدية والمعايير تشمل:

1- الأمر العامة وتشمل التعليمات و السعة و المختصرات .

2- استمرارية التكرار وسرعة الاستجابة وتشمل فترات الصدور .

3- اكتمال التغطية .

4- جودة الكشافات وتشمل نوع الموضوع، مؤلف، عنوان والكثافة والإسناد و اكتمال المداخل .

5- جودة الكشاف المطبوع ويشمل الورق والطابعة² .

¹ عبد الرحمان، عبد الجبار. كشافات الدوريات العربية: دراسة تحليلية للكشافات التراكمية المنشورة في الوطن العربي. التوثيق الإعلامي، مج.7. ع.2 (1988). ص. 31 - 46.
² رزوقي حسن، نعيمة. استخدام الحاسبات الالكترونية في إخراج وإنتاج كشافات الدوريات. بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول خليج العربي، 1985. ص. ص. 70- 73.

أما جرجيس فيضيف الى العناصر وهي (الناشر، المجال الموضوعي والحديثة، لغة التكشيف، وعوامل أخرى مرتبطة بالمكشف والوثيقة المكشفة مثل: الخلفية الموضوعية والخبرة والمعرفة وحاجات المستخدمين وطول الوثيقة لغتها ووضوحها¹.

2_3 التكشيف الآلي : Automatic Indexing

_ تعريف الكشاف الآلي: هو اعتماد الحاسوب للمداخل المعتمدة من طرف المكشفين يدويا ويتم ذلك بوجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة آليا ويقوم الحاسب الآلي بعملية الترقيم والتبويب والتحديث والتجميع وطباعة الكشافات للدوريات والكتب².
ويعرف أيضا بأنه اختيار الكلمات الدالة من الوثيقة الأصلية بطريقة آلية لأجل وضعها في مداخل الكشاف³.

أ_ تكشيف الكلمات: Word Indexing

يتم من خلاله اعداد المداخل الكشفية اعتمادا على الكلمات الواردة في الوثيقة الأصلية. ويمكن أن يتم استخراج تلك المداخل من النص الكامل للوثيقة أيضا يطلق عليه تكشيف النصوص Concordances، أو يتم استخراج المداخل من عناوين الوثائق من ما يعرف بتكشيف الكلمات الدالة في السياق (KWIC).

¹ جرجيس، جاسم محمد، الخفاجي، حسن محمد. كشافات الدوريات العربية : دراسة حصرية تقويمية، التوثيق الإعلامي. مج. 9، ع.1(1990). ص.ص. 45 - 67.

² سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، عمان: دار الفكر، 1997. ص.54.

³ دياب مفتاح، محمد. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات: انجليزي _ عربي. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1995. ص. 32.

(ويمكن اعداد كشافات الكلمات بسهولة شديدة باستخدام الحاسب الآلي؛ حيث يتم تزويد الحاسب الآلي بقائمة الاستبعاد Stoplist التي تحصر الكلمات غير الدالة التي سيتم استبعادها من عملية التكشيف مثل أسماء الإشارة، وحروف الجر وما شابه ذلك، ومن ثم يقوم الحاسب بالتعامل مع كل كلمة واردة في النص أو العنوان ككلمة دالة بعد استبعاد الكلمات الواردة في قائمة الاستبعاد)¹.

وقد يتم تحديد المصطلحات الكشفية اعتمادا على تكرار ورودها في نص الوثيقة، وذلك بعد استبعاد الكلمات التي لا تحمل دلالة الموضوعية والواردة في قائمة الاستبعاد. ويتم ترتيب المصطلحات تنازليا وفقا لعدد مرات تكرارها؛ ومن ثم اعتماد عدد معين من المصطلحات الكشفية لكل وثيقة، أو الاكتفاء بالمصطلحات التي تزيد عدد مرات تكرارها عن حد معين في الوثيقة الواحدة. وقد يتم الاعتماد على برامج تعتمد فقط على جذور الكلمات دون الوضع في الاعتبار اشتقاقاتها المختلفة؛ وذلك في محاولة للتغلب على تعدد الأشكال النحوية للكلمة الواحدة)².

ب _ تكشيف المفاهيم Concept Indexing:

يتم من خلال وصف الوثيقة وتحديد الأفكار التي تناولناها، ومن ثم تحديد المصطلحات الملائمة للتعبير عن تلك الأفكار سواء تطابقت مع ما ورد في الوثيقة من مصطلحات، أم

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. التكشيف والاستخلاص. مرجع سابق، ص. 67 - 77.
² قاسم، حشمت. مدخل لدراسة التكشيف والاستخلاص. مرجع سابق. ص.ص. 262 - 264.

لم تتطابق معه ويطلق على هذا النوع من التكشيف المقيد لالتزامه بمعايير عند اختيار المصطلحات المعبرة عن المفاهيم.

ولا شك أن اجراء هذا نوع من التكشيف صعب من سابقة باستخدام الحاسب الآلي، وعادة يتم اعتمادا على العنصر البشري.

ومن الطرق التي يمكن أن تتبع اعداد كشاف المفاهيم آليا، اعداد مجموعة من السمات Profile لكل مصطلح يمكن اتخاذ مصطلحا كشفيا. وتتكون مجموعة من السمات من الكلمات أو العبارات التي تتكرر في الوثيقة التي من ممكن أن تعين لها المكشف البشري ذلك المصطلح الكشفي، مثلا: تبيين لبرنامج الحاسب الآلي أن الوثيقة تجتمع فيها ثلاث كلمات محددة فانه من الممكن أن يخصص لها المصطلح الكشفي الملائم وفقا للسمات المحددة.

ويذكر أن استخدام الحاسب الآلي في عملية التكشيف ساعد على إضافة المزيد من عناصر الوصف البليوجرافي للتسجيلات، ومن ذلك على سبيل المثال عنوان المراسلة الخاص بالمؤلف، وعدد الاستشهادات المرجعية في الوثيقة، ونوعية الوثيقة، وغير ذلك من عناصر كما أتاح استرجاع الوثيقة الواحدة باستخراج أي عنصر من عناصر

التسجيلية الببليوجرافية دون التركيز على المدخل الرئيسي؛ وذلك لأن كل حقول التسجيلية تتساوى في الفرز والترتيب والمضاهاة¹.

2_4 فوائد التكشيف الآلي:

_ الاختيار الدقيق للمصطلحات والتحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها.
 _ التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن احتياجات المستخدمين من خلال ترجمة المصطلحات الى لغات التكشيف الخاصة ومن ثم حصر البحث من خلال توحيد لغات المساءلة.

_ توفير الوقت والجهد في استرجاع المعلومات.

_ السرعة في الوصول الى المعلومة.

_ زيادة التحكم في استرجاع الوثائق المخترنة وفقا لاحتياجات البحث الموضوعية.

_ امكانية التعرف على محتوى الوثائق قبل الاطلاع عليها وهذا بواسطة الكشافات التحليلية²

مع انتشار استخدام شبكة الانترنت، ومصادر المعلومات المتاحة من خلالها فقد ظهرت الحاجة الماسة الى تكشيف تلك المصادر لإتاحة تنظيمها واسترجاعها بصورة

¹ النوايسة، غالب عوض. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. ط.2.مزيدة ومنقحة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.ص.47.
² سلامة، عبد الحافظ. مرجع سابق.ص. 54.

منظمة تتفق مع احتياجات المستخدمين وكان الاعتماد بشكل أكبر على استخدام البرامج الآلية للتكشيف تلك المصادر لاستخدام بعض البرامج اللازمة لذلك مثل الحوافز Crawlers، والعناكب Spiders وتتبع في ذلك الخطوات التالية:

- تتجول برامج الزواحف والعناكب في مواقع الشبكة العنكبوتية المختلفة، وتحقق من كل موقع يضم مجموعة من الوثائق ويعرف بصفحة الويب.

- تتولى زواحف إنزال Dawn load تلك الصفحات واختيارها واقتباس معظم الملمات التي تظهر في الموقع، أو انجاز تحليل معقد لتحديد الكلمات المفتاحية والعبارات المختارة.

- يتم تخزين تلك البيانات في قاعدة البيانات، محرك البحث، وإضافة العناوين Url التي تبين مكان الملفات .

- يسترجع المستخدم المعلومات من محرك البحث باستخدام برنامج متصفح الانترنت. ويمكن أن يتم تكشيف المواقع اعتمادا على المفاهيم وذلك بإنشاء الأدلة مثل: Yahoo بالاستعانة بالجهد البشري لتحديد الفئة الموضوعية التي تندرج تحتها الوثائق الالكترونية فضلا عن تقييم تلك الوثائق وتحديد ما اذا كانت مقبولة لإدراجها ضمن الدليل¹.

¹ Lynch, Califford . Searching the Internet, SScientific American .vol .27.n03 Mar(1997), pp. 52_ 56.

(وقد تستعين المكتبات ببرامج أخرى لتكشيف مواقع الويب؛ ومن ذلك البرنامج HTML Indexer الذي يتيح تكشيف الملفات الالكترونية المتاحة على مواقع الويب سواء كانت تلك الملفات مستضافة على نفس الخادم المستخدم في التكشيف، أم على مواقع بعيدة متاحة على أجهزة خادم آخر (remote sites).¹

المبحث الثاني: الاستخلاص:

تمهيد:

يعرف المستخلص بأنه التمثيل الدقيق والموجز لمحتويات الوثيقة وذلك بأسلوب شبيه بذلك الأسلوب الخاص بالوثيقة الأصلية ودون أي إضافة أو تفسير أو نقد وان كان هذا التعريف قد تطور ليلاءم الأشكال العديدة من المستخلصات وأساليب الاستخلاص جزء من التحليل الموضوعي شأنه في ذلك شأن التكشيف والتصنيف لأنه اجراء يتم بقصد تمثيل المحتوى المعرفي للوثائق والتسجيلات حتى يستطيع المستفيدون العثور على المعلومات . ولكن الاستخلاص يختلف عن التكشيف والتصنيف من حيث تقديمه لبعض المعلومات التي تحتويها الوثيقة أي أن المستخلص يلخص المحتويات الأساسية ويعتبر بذلك كبديل حقيقي للوثيقة نفسها.

¹ Perez, érnest. HTML Indexer . Aims to the web . on line ; vol 25 , n06. (Nov. / dec2017) . pp52_ 55.

1_ ماهية الاستخلاص و بداياته التاريخية:

من البديهي أنّ أول ما يقرأه المستفيد هو المستخلص باعتباره الوسيلة الرئيسية التي يقرر من خلالها الباحثين ما إذا كان الرجوع إلى النص الكامل مفيد. يجب أن تحتوي خلاصة قصيرة من نتائج الورقة، في نفس الوقت مصاغ وفق تمط يجعله مفهوم لوحده دون الرجوع إلى الوثيقة الأصلية.

1_1 تعريف الاستخلاص: Abstracts:

يعرف الاستخلاص من الناحية اللغوية: هو الناتج المشتغل على الخصائص، أوالمكونات الأساسية لمادة، أو عدة مواد معا؛ فهو ملخص لأحد المطبوعات أو الوثائق مصحوب بوصف ببليوغرافي يحقق هوية الوثيقة ويبسر الوصول إليها بأسرع وقت ممكن¹.

أمّا من الناحية الاصطلاحية: فقد ورد في قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات: (بأنه عبارة عن ملخص للوثيقة وقد يكون الملخص أما مكاني Locative وأما نقدي، وأما كاشفي Dicative أو إعلامي،أما المستخلص المكاني فيشمل القليل فقط من المكتبات، فيحدد المكان الذي توجد فيه الوثيقة الأصلية.أما النقدي فيحدد الطبيعة العامة لمضمون الوثيقة .

¹ بدر، أحمد؛ حشمت، قاسم. علم المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها. الكويت: وكالة المطبوعات، 1972. ص. 405 - 407.

أما المستخلص الكشفي فيشير الى ما في الوثيقة الأصلية لكنه عادة لا يشمل على المضمون¹.

ويعتبر أيضا أنه ملخص لمطبوع أو وثيقة يضمن سهولة الوصول الى الوثيقة الأصلية، وهو موجز لمحتويات الوثيقة وبأسلوب يشبه أسلوب الوثيقة الأصلية ويكون مصحوبا بوصف ببليوغرافي والمستخلص يساعد في عملية البحث ، وضمن نفس السياق نجد ان الاستخلاص هو عملية تلخيص علمي لمقال أو لبحث أو رسالة جامعية وكذلك فان الاستخلاص يعتبر وسيلة من وسائل استرجاع المعلومات ووسيلة اتصال أيضا بين مصادر المعلومات وبين المستفيد. لأنه يوفر الوقت والجهد للمستفيد والقارئ ويطلع على ما هو جديد وحديث في مجال تخصصه².

وتعرفه فاطمة الشامي قدور بأنه عملية توثيق الهدف منها تقديم المعلومات الأساسية مضغوطة وتقدم على شكل نصوص قصيرة مع الوثيقة الأصلية أو البديل وذلك لمساعدة الباحث على انتقاء المعلومات محددة واسترجاع معلومات خاصة. وقد يسمح الكمبيوتر باستعمال المستخلصات أو بعض المفاتيح بهدف خزن المعلومات³.

¹ خليفة، شعبان. قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1991. ص68.

²مدادحة، أحمد نافع . مرجع سابق. ص. 78

³ الشامي، فاطمة قدور. المكتبات والمعلومات والتوثيق. بيروت: دار النهضة العربية، 2002. ص.26.

وهو تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة دون تفسير أو نقدن وتهدف المستخلصات الى بث المعلومات واسترجاعها وهي مهمة جدا للباحثين للإحاطة الجارية واختصار وقت المستفيد وتقليل النفقات والتغلب على الحواجز اللغوية، وتساعد في الانتقاء والاختيار¹.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بان الاستخلاص هو فن استخراج اكبر قدر من المعلومات المطلوبة من الوثيقة والتعبير عنها بأقل عدد من كلمات ويعتبر الاستخلاص عملية مكملة للتكشيف.

2_1 بدايات المستخلصات :

بعد ان أصبح الباحثون في مجال تخصصاتهم يواجهون في الدوريات و غير من مواد المعلومات آلاف الدراسات و البحوث و التي قد يجدون أنفسهم بغد الاطلاع على بعضها أنهم لم يستفيدوا شيا فيضيع اكثر وقتهم هدرا ، وتقاديا لهذا الموقف و توفير جهود الباحثين و وقتهم ظهرت المستخلصات و الحاجة الى الاستخلاص و التكشيف نتيجة للعوامل و الأسباب التالية:

1 - الزيادة الهائلة في الإنتاج الفكري سواء في الكتب أو الدوريات أو غيرها .

2 - تعدد مصادر المعلومات و تعددها و تنوعها .

¹ شريف، محمد عبد الجواد. وسائل الإيضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات. كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014. ص.131.

3 - تعقد احتياجات المستفيدين و حاجتهم الى الخدمة السريعة ,

4 - تعقد الارتباط الموضوعية وتشابكها مع بعضها البعض .

5 - تعدد لغات الإنتاج الفكري وتعدد أشكال النشر.¹

و يحدد براد فورد البداية الحقيقية لفن التوثيق بظهور الدوريات الخاصة بالمستخلصات ، و ان أقدم هذه الدوريات de journal des scifans و التي بدأ"صدرها في السادس من يناير 1665م ، أسبوعيا ، الا ان نشاط الاستخلاص يضرب يحذروه أعماق التاريخ حيث بدأ من أقدم العصور ، بعنوان المستخلصات الكيميائية cheni cal abstracts وهي نشرة صدرت عن الجمعية الأمريكية للكيمياء²

2_1_3 المعايير العالمية الانجاز المستخلصات:

لانجاز مستخلص وكشاف يستوفي الشروط العلمية والتقنية لعدم الخط والوقوع في الخطأ فعلى المكشف إتباع المعايير العالمية وهي كالتالي:

المعايير: والمعايير عبارة عن " اتفاقات مؤقتة تشتمل على مواصفات فنية، أو أي معايير أخرى متفق عليها وتستخدم بثبات كقواعد أو خطوط إرشادية لتعريفات خصائص

¹ أمان، محمد محمد. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة الى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ، 1985.ص. 67.

² قاسم، حشمت. مرجع سابق. ص. 211.

معينة؛ وذلك من أجل ضمان موافقة ومطابق المواد، والمنتجات والسلع، والعمليات، والخدمات الغرض منها".

ويمكن الاعتماد المعايير كأدوات فنية في بعض الممارسات التطبيقية كالتكشيف والاستخلاص ورؤوس الموضوعات، حيث تشتمل هذه المعايير على القواعد الخاصة بالعمليات والأنشطة الفنية والت ينبغي تطبيقها بقدر الإمكان.

وقد حظي (الاستخلاص) باهتمام هيئة التقييس على المستويات الدولية، والإقليمية، والوطنية؛ فأصدرت هذه الهيئات المعايير التي تتناول عملية الاستخلاص وإعداد المستخلصات من حيث الأسلوب والموقع، والأنواع... الخ.

فيما يلي فقامت [ابرز المعايير الدولية والإقليمية والوطنية في هذا الصدد:

أولاً: على المستوى الدولي: أصدرت المنظمة الدولية التوحيد القياسي المعروفة بالمختصر (ISO) مجموعة المعايير التالية:

ثانياً: على المستوى الإقليمي: قامت المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (حالياً إدارة المواصفات والمقاييس بالمنظمة العربية لي التنمية الصناعية و التعدين) بترجمة المعايير

2/ 586: التوثيق_ ورقة المستخلص في المطبوعات المتسلسلة.¹

¹ جرجيس، جاسم؛ بديع، محمود القاسم. مصادر المعلومات في المجال التربوي. المجلة العربية للمعلومات، مج.6، ع.1،

ثالثا: علو المستوى الوطني: قامت الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج

أيضا بترجمة ما صدر عن (ISO) من معايير تتناول لاستخلاص فصدت:

1/ 2601 : 1993 التوثيق_ المستخلصات للمطبوعات والتوثيق.

2/ 2599 : 1993 التوثيق_ أوراق الاستخلاص في مطبوعات الدورية.

كما قامت هيئات التقييس الوطنية في معظم دول العالم الخارجي بإصدار معايير

تتناول الاستخلاص أيضا. ومن أشهر هذه الهيئات المعهد الأمريكي القومي للمعايير

حيث أصدر في عام 1971 معيارا بعنوان "ANST" و قد صدرت من هذا المعيار طبعة

ثانية 1979 ، وطبعة أخرى عام 1997.

1_3 أنواع المستخلصات:

هناك أنواع عديدة من المستخلصات يؤدي كل منها غرضا مختلفا عن الآخر ، ونذكر

من تلك الأنواع الآتي:

أ_المستخلصات الإعلامية **Information Abstraction**:تغطي المعلومات ذات

الأهمية للباحثين، ويبلغ طولها حوالي 500 كلمة كحد أقصى وتورد الأفكار الرئيسية

والنتائج الواردة في الوثيقة الأصلية، وهو ما يغني الباحث عن الرجوع إليها. وهي مهمة

لاستخلاص الموارد المنشورة باللغات الأجنبية، وكذلك للموارد التي يصعب الحصول

عليها.

ب_ المستخلصات الدلالية أو الوصفية Indicative or Descriptive Abstract :

تعطي وصفا عاما لمحتوى الوثيقة بصورة مختصرة جدا، وتساعد في الحكم بما اذا كانت الوثيقة ملائمة لاحتياجات المستفيد أم لا¹.

ج_ المستخلصات الإعلامية الدلالية Indicative Information Abstract :

تعطي فكرة عامة عن الوثيقة بصورة مختصرة في بدايتها، ثم تسترسل في استعراض مكونات الوثيقة، وبذلك فإنها تجمع بين النوعين السابقين، وقد يكتفي القارئ بالاطلاع على الجزء الاول منها، وقد يستكمل قراءتها كاملة حسب حاجته.

د_ المستخلصات النقدية Critical Abstract : تقدم حكما على الوثيقة، وتقييما لمستواها

ومعالجتها ووضوحها وطريقة عرضها ومستوى ذلك الى جانب ما تقدمه من وصف.

و_ المستخلصات المصغرة Mini Abstract : تقتصر على إيضاح عنوان الوثيقة

بجملة أو بجملتين فهي مختصرة أكثر من غيرها من أنواع المستخلصات.

هـ_ المستخلصات الاحصائية أو العددية Statistical or Numérical Abstract :

تتميز بأنها موجزة وسهلة القراءة وأكثر موضوعية من غيرها من المستخلصات؛ تضم بيانات في شكل جداول وأرقام .

ن_ المستخلصات المتحيزة Stated Abstract : تعد لتكون موجهة لفئة معينة من

المستفيدين أو من وجهة نظر التخصص الموضوعي معين، أو بالتركيز على جانب واحد من الوثيقة، كأن تضم النتائج فقط أو منهج البحث دون غيره من الجوانب الواردة بالوثيقة.

¹ جرجيس، جاسم؛ بديع، محمود القاسم. مصادر المعلومات في المجال التربوي. المرجع نفسه. ص 107.

يـ_ المستخلصات المقتبسة **Ex tracts Abstract**: تمثل جملاً أو بيانات أو معدلات

تمثل جملاً مفتاحيه يتم اقتباسها من النص الأصلي للوثيقة¹.

بتطور العملية الإستخلاصية ظهرت عدة أنواع للمستخلصات، تعددت أوجه تصنيفها ومن هذه المعايير الاعتماد على الغرض من إعداد المستخلصات كمقياس للتصنيف والذي يندرج تحته كل من المستخلصات الإعلامية، الوصفية، والنقدية، وكمقياس آخر أعتد على صفة القائمين على إعدادها كأساس للتقسيم على أساس اختلافهم من مؤلفين و متخصصين موضوعيين و مستخلصين محترفين، كذا فإن طريقة الإخراج ، والشكل يعد مقياساً حيث تظهر المستخلصات في شكل مستخلصات تلغرافية، إحصائية، وجدوليه لم نذكرها .

1_4 المواد التي يتم استخلاصها:

لا يتم عادة استخلاص الكتب، وهناك بعض الاستثناءات لهذه القاعدة باستخلاص بعض الكتب التي تحمل نتائج أبحاث جديدة في موضوعات معينة، أو الكتب التي تضم أعمالاً منفصلة مثل أعمال المؤتمرات، ويمكن إعداد المستخلص لكل عمل منها بصورة منفصلة.

أما فيما يتعلق بمقالات الدوريات فيراعى فيها التي:

_ أن تكون مهمة.

¹بامفلح، فادن سعيد. مرجع سابق. ص. 58 - 59.

_ أن تكون مرتبطة بمجال تخصص المستفيدين من الخدمة.

_ أن تكون فيها مساهمة ابتكاريه.

_ أن تكون مقالات منشورة في دورية يتم استخلاصها كاملة.

_ تمثل تقريراً فنياً لبحث أو مشروع التنمية ويتم التعامل مع المطبوعات الدورية بإحدى

الطريقتين هما:

أ _ استخلاص الدورية كاملة.

ب _ استخلاص مقالات مختارة من الدورية بما يتفق مع اهتمامات المستفيدين، سواء

أكانت تلك الدورية متخصصة في المجال الموضوعي الذي يقدم خدمة الاستخلاص فيه،

أم مرتبط بمجال موضوعي آخر¹.

1_5_1 كيفية اعداد المستخلصات وخطوات انجازه:

1_5_1_1 كيفية اعداد المستخلصات:

أ _ خطوات اعداد المستخلص : عند إعداد المستخلص تظهر عدة إستراتيجيات،

وختيارات أمام المستخلص وخاصة المبتدأ أو غير المختص في عملية الاستخلاص. ومن

أشهر وأسهل هذه الطرق تكون بقراءة الوثيقة واخذ ملاحظات عن محتواها ؛ ثم كتابة

مسودة المستخلص ، ثم المرجعة و التحرير.

¹ بامفلح، فاتن سعيد. مرجع سابق.ص. 61

ب _ عناصر المستخلص : الغرض من مضمون الوثيقة ، إي أسباب تأليفها و الهدف منها و التركيز على الموضوعية .

ج _ الأساليب اللغوية : هذه الأساليب ضرورية في اعداد المستخلصات ، و يجب مراعاة التنقيط و المسفات بين الكلمات ، هذا فضلا عن ضرورة الانجاز .

_ الوثائق التي تستحق الاستخلاص :

أ . الوثائق ذات الصلة باهتمامات الباحثين .

ب . الوثائق التي فيها إسهامات جديدة .

ج . الوثائق المكتوبة باللغة الأجنبية .

د . الأعمال التي تشمل على تسجيل التجارب أو الدراسات النظرية الجديدة¹

1_5_2 خطوات اعداد المستخلصات :

ان ابرز الخطوات التي تمر بها عملية اعداد المستخلصات كاملة لتكوين صورة واضحة متكاملة عن محتوياتها و من الضروري للقيام بالاستخلاص ان يسجل بعض النقاط أو الملاحظات أثناء هذه القراءة الأولى للوثيقة .

¹ احمد نافع ، مدادحة . مرجع سابق . ص 81 - 82

أ_ كتابة مسودة المستخلص :

يشرع المستخلص بعد الانتهاء من قراءة الوثيقة في اعداد مسودة المستخلص اعتمادا على ما سجله من ملاحظات أثناء القراءة.

ب_ المراجعة و التحرير :

على المستخلص بمجرد الانتهاء من المسودة الأولى مراجعة النص الناتج للتأكد دقته فيما يتعلق باستعمال علامات الترقيم و النحو و الهجاء فضلا عن الاطمئنان الى تمثيله للوثيقة المستخلص و التزامه بالقواعد و التعليمات التي ينبغي مراعاتها . كافة و بتحرير هذه المسودة و تدقيقها يتم اعداد النسخة النهائية للمستخلص في صورته الكاملة¹.

2_ 1 مواصفات المستخلص الجيد :

يجب ان يتسم المستخلص الجيد بالمواصفات التالية :

- 1_ يجب ان يمكن القراء من تحديد المحتوى الأساسي للوثيقة بسرعة و دقة و من تقرير مدى صلة الوثيقة باهتماماتهم و من ثم مدى الحاجة لقراءة الوثيقة كاملة .
- 2_ يجب ان يحصل القراء الذين تمثل الوثيقة اهتماما هامشيا بالنسبة لهم على معلومات كافية من المستخلص مما يجعل قراءتهم للوثيقة بكاملها غير ضرورية .

¹ أنيم، محمود احمد . التحليل الموضوعي للوثائق : الفهرسة الموضوعية و التكشيف و الاستخلاص و النشاطات الملازمة للفهرسة و التحليل الموضوعي . عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1997 ، ص. 403 .

3 _ الكمال و الضبط و الطول : لما كان من الواجب ان يكون المستخلص مفهوما للقارئ دون الحاجة للرجوع الى الوثيقة الأصلية . و ان يكون مختصرا قدر الإمكان مع تحقيق المتطلبات بالنسبة للمحتوى و لكن لا يكون غامضا أو مهما و لا يتضمن معلومات أو ادعاءات غير موجود في الوثيقة نفسها .

4 _ الأسلوب : يجب ان يبدأ المستخلص بجملة موضوعة تكون بيانا جوهرها عن الموضوع الرئيسي للوثيقة . الا اذا كان هذا مبنيا بوضوح في عنوان الوثيقة الذي سبق المستخلص و من المواصفات الاخرى التي يمكن الإشارة لها في هذا المقام ان المستخلص الجيد ينبغي ان يغطي الجوانب التالية في الوثيقة :

1 / الهدف pur pose : لابد أن يكون في المستخلص أهداف ومرامي الباحث أو الأسباب التي حُدَّت به الى كتابة المقال، ويدخل هذا العنصر في كل المستخلصات الإعلامية والكشفية على السواء.

2 / النتائج Résulte: وهي قائمة بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

3 / الاستنتاجات Conclusion: ويقصد بها القرارات التي انتهى إليها الباحث في تفسير ما انتهى إليه من نتائج أو مدى أهمية هذه النتائج .

4 / المنهج Méthode: ويقصد به هنا النص على الأساليب التي اعتمدها الباحث في تحقيق الهدف للبحث.

5/ المحتويات المتخصصة Sepecialized Contents : هناك بعض المجالات

الموضوعية التي تتطلب اشتمال المستخلص على المعلومات المتخصصة.¹

2 _ 2 الطرق المعاصرة في الاستخلاص والمستخلصات:

لقد زاد التجهيز والمعالجة الآلية للنصوص خلال السنوات السابقة مع زيادة قوة التحسيب.

وفي نفس الوقت فتكاليف التحسيب والاختزان قد قلت بشكل كبير أي أن النصوص قد أصبحت متاحة في الشكل الالكتروني وهي محملة بكمياتها الضخمة على شبكة الانترنت والشبكة العنكبوتية WWW وبالتالي أصبحت بحث النص الالكتروني، هو القاعدة وليس الاستثناء.

ومن أهم التقارير وسلسلة المؤتمرات المتصلة بالمعالجة وتجهيز النصوص من أجل استرجاع المعلومات يمكن أن تشير الى مؤتمرات استرجاع النص (TREC) والذي ينظمه المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا وهناك أيضا مؤتمرات فهم الرسائل (MUC) والتي تهتم بمعالجة اللغة الطبيعية.

والملاحظة أن الطرق المعاصرة في معالجة وتجهيز النص لاسترجاع المعلومات تتجاوز مجرد بحث النصوص التكشيف الآلي.

¹ فريدريك، ديلفورد لانكستر؛ تر. أنيم، محمود أحمد .مبادئ التكشيف الموضوعي والاستخلاص: دليل عملي. تونس: مركز التوثيق والمعلومات، 1990. ص. 73- 74 .

والاستخلاص آلي (ومعظمها يعود الى الخمسينيات من القرن العشرين) أمّا في الوقت الحاضر بالإضافة لهذه البحوث والمعالجات فهناك أنشطة إضافية تتعلق بروابط النص وتوليد النصوص (Text Linkage Text génération) وهي لا تختلف كثيرا من حيث المبدأ عن الطريقة القديمة وان كانت قد اتخذت أسماء جديدة مثل تلخيص النص بدلا من الاستخلاص والاقتباس، واستخدام فئات النص بدلا من التكشيف والتصنيف كما أنها قد تكون أكثر تعقيدا من بعض الوجوه، فضلا عن استخدام ما يسمى بالاستخدام الذكي لمعالجة النصوص و ان كان لا كستر يشك كثيرا في ان هذه المداخل تعكس الذكاء الحقيقي (LANCASTER 1999) ¹.

لقد كان لمشكلة المعلومات وتضخم الإنتاج الفكري العالمي، وتعدد منابعه، والأشكال التي ينشر بها، وتعقد الارتباطات الموضوعية، وتشتت الإنتاج الفكري، وتعقد احتياجات الباحثين المتخصصة، وحاجتهم إلى الخدمة السريعة، أثره في نشوء وارتقاء خدمات الاستخلاص. فأصبحت المكتبات ومراكز المعلومات وبشكل دوري ومستمر، تقوم بفحص مواد المعلومات المختلفة، وتكشفيها وإعداد المستخلصات الخاصة بها. وتقديمها إلى المستخدمين، بشكل يمكنهم من الاستفادة منها بأقل وقت وجهد. إلا أن إعداد الكشافات والمستخلصات الخاصة بالأبحاث والدراسات والتقارير العلمية المنشورة بالطريقة اليدوية؛

¹ بدر، أحمد ؛ محمد فتحي، عبد الهادي. التكشيف الاستخلاص. المرجع السابق. ص. 284 - 285.

هي عملية معقدة وتحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد. لذلك اتجهت كثير من المكتبات ومراكز المعلومات إلى استخدام الحاسوب في هذا المجال.

3_2 الاستخلاص الآلي :

ان عملية الاستخلاص الآلي ما هو الا عملية اقتباس لعبارات معينة من الوثيقة لتعبر عن محتواها . و يتم تحديد العبارات المقتبس بناء على معايير معينة.

فقد بدا الاهتمام في مطلع الخمسينات من القرن الماضي متأثرا ببدايات التكنولوجيا الحديثة حيث تبين انه بإمكان الحاسبات الالكترونية معالجة الرموز الهجائية و الرقمية و منه ترتيبها الآلي¹، و من ذلك على سبيل المثال .

برمجة الحاسب الآلي لقراءة الوثيقة و كتابة مستخلص لها :

عن طريق برمجة الحاسب الآلي لاختيار جمل معينة من الوثيقة . و يمكن ان يتم ذلك اعتمادا على ترديد كلمات معينة في أجملته و ترتيبها و فقا لتكرار ورود الكلمات .

ب __ برمجة الحاسب الآلي لالتقاط الجمل ذات الأهمية : مثل الجمل الأولى والأخيرة في الفقرة.

¹ سلامة، عبد الحافظ محمد. مرجع سابق. ص.54.

ج _ تخزينه في الحاسب الآلي : ويساعد على تحديد الجمل والكلمات المهمة التي يتم اقتباسها¹.

ويمكن أن يقال بأن طرق التجهيز الآلية لمعالجة النص المعتمدة على تحديد أهمية المصطلح والجملة لم تستخدم فقط في التكشيف ولكنها استخدمت كذلك في أغراض الاستخلاص الآلي، وفي الواقع فإن الإجراءات الآلية تتضمن عملية اقتباس حيث يعرف المستخلص ببساطة بأنه مجموعة صغيرة من الجمل المقتبسة من الأصل والتي يفترض أنها هامة بالنسبة لتمثيل المحتوى، وتبدأ طرق الاقتباس المستخدمة عبر السنين بحساب دلالة الكلمة أو الجملة بطريقة مشابهة لحساب وزن المصطلحات في التكشيف الآلي².

2_4 فوائد استخلاص الآلي :

- الاقتصاد في عملية الاستخلاص في الحصول على أنصوص الوثائق جاهزة للطباعة الالكترونية.

- تحدد الكلمات الهامة التي تعكس موضوع الوثيقة بدقة .

- تمكين الحاسب الالكتروني من قراءة وصياغة تستخلص لها اللغة الطبيعية .

¹ عبد الهادي، محمد فتحي؛ زايد يسريه، محمد عبد الحليم. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، القاهرة: الدار اللبنانية، 2000. ص. 191 _ 194

² بدر، أحمد؛ عبد الهادي، محمد، فتحي؛ ناريمان، إسماعيل محمد. مرجع سابق. ص. 237

- السرعة و تقليل الجهد في تحقيق هذه الخدمة¹ .

من خلال الإطلاع على المستخلصات سيحدد الباحث مدى أهمية موضوع الوثيقة وعلاقته بموضوع البحث بدلا من البحث و قراءة مئات الوثائق، فالباحث يعتمد على المستخلصات لاتخاذ قرارات سريعة فيما إذا كانت الوثيقة أو المقال، وثيق الصلة بالموضوع.

¹ سلامه، عبد الحفيظ محمد. مرجع سابق. ص. 54

المبحث الثالث: استعمالات المستفيد للكشاف و المستخلص.

1_المستفيد:

إن المستفيد هو مبرر وجود واستمرار وبقاء المكتبة، لذا على مسؤول المكتبة دراسة المستفيد من حيث احتياجاته لتقديم خدمات وأنشطة لتلبية متطلباته التي هي في تزايد وتعد نتيجة الانفجار المعلوماتي.

1_1 تعريف المستفيد:

يعرف المستفيد من الناحية اللغوية: يمكن تعريف المستفيد على انه المستعمل أوالمستخدم¹.

اصطلاحاً: يعرف المعجم المعرب لمصطلحات المكتبات والمعلومات المستفيد " الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من وسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة .

ومن جهة أخرى تعرفه المجلة السنوية لعلوم تكنولوجيا المعلومات: " المستفيد الشخص الذي أدرك نقصاً في معرفته للعالم، ويحاول إيجاد معلومات لإصلاح أو معالجة هذا النقص الذي يحاول مستفيد المعلومات، الحصول على مادة المعلومات، أمّا مستفيد نظام المعلومات أو إنتاج المعلومات، هو الشخص الذي يستعمل هذه الوسيلة

¹ إدريس، سهيل. المنهل: قاموسك فرنسي_عربي. بيروت: دار الأدب، 2012 ص. 148.

(نظام)، النتائج لتلبية حاجاته من المعلومات، وهو القيام باستعمال شيء من جهة مجموع

السلوكيات الاجتماعية من جهة أخرى مثلما يعرفه قاموس اللغة الفلسفية والقاموس ألف

بائي لغة الفرنسي la ROBERT¹

ويعرفه "Werzig": عبارة عن نظام سيكولوجي محدد بالسن والجنس والمحيط

ويندمج في مجموعة من الأنظمة المقننة وفق مقياس اللسانيات السياسية والاقتصادية، أن

يتأثر سلوكه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بنظام المؤسسة التي ينتهي إليها².

ويعتبر أيضا المستفيد ذلك المواطن، المستهلك والزبون، المستعمل وهذا طبعا كان

بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بتطوير الخدمات العالمية المقدمة له، بحيث يرى البعض

بأنه نقطة بداية السلسلة الوثائقية أي لا يظهر الا في مرحلة بلوغ المعلومة عندما يقدم

طلبا وثائقيا ومعينا ويراه البعض الآخر يراه العنصر الأساسي لنظام المعلومات، فهو يؤثر

على خلفيات السلسلة الوثائقية، ابتداء من اقتناء وحتى عند اختيار وسيلة بث المعلومات

المناسبة.

¹ الشامي، أحمد محمد، سيد، محمد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988. ص. 1167.

² بدر، أحمد. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في إدارة ونظم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998. ص. 275.

ولقد اختلف أخصائيو المعلومات في تحديد مفهوم المستفيد فحسب الدورية REFIEW ANNUEL يعرف المستفيد للمعلومات بالمستفيد الذي يدرك نقص في معرفته للعالم فيحاول إيجاد حلا لهذا النقص بما كانت تسميته: المستعمل الزبون القارئ كان باحث عن المعلومات أو متسببا في العرض فهو من وجد المكتبة أو أي مركز معلومات اخر خدمته وتلبه احتياجاته من الناحية اللغوية ويمكن تعريف المستفيد على انه المستعمل أو المستخدم¹.

إذا فالمستفيد يستعمل الإنتاج الفكري بالمكتبة وخدماتها، يوظف معلوماتها ليصبح بدوره منتجا مختلفا و منه يشارك في دوران المعلومة و موزعا لها فالمستفيد هو العنصر الرئيسي ضمن مكونات المكتبة وبدونه لن تكون مكتبة فعالة.

1_2 أنواع المستفيد:

هناك أنواع من مستفيدي المعلومات ويضعون حسب معايير معينة، وأوضحت الدراسات المستفيدين حول ملاحظة السلوكيات الانفعالية والاجتماعية للمستفيد في جماعات مصغرة فإنها تصنف حسب ثلاث جماعات:

¹ حربوش، حسن؛ عجيسي، موسى. تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010. ص.22.

أ_ المستفيد الايجابي:

"المتمدرس" هو المستفيد الذي يكون راض ويتعاون مع المختص، ولديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومة ولا يتطلب الا مساعدة قليلة.

ب_ المستفيد السلبي:

" العرضي " هو المستفيد الذي يكون غير راض ويُبدي عدائي وهو متحفظ صعب يطلب مساعدة دائمة لاستعمال النظام ولديه مشاكل في البحث عن المعلومة، ويختلق مشاكل داخل نظام المعلومات بسبب المشاكل التي يواجهها لذلك فهو سلوكا عدوانيا¹

ج_ المستفيد الحيادي :

" بسيط " هو المستفيد الذي يطلب اقتراحات و توجيهات أو إرشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي اكثر وقت في البحث و الاستقصاء عن مكان المعلومات .

كما يميزوا ربعة أنواع عن المستفيدين من المعلومات :

¹ حريوش، حسن؛عجسي، موسى. مرجع سابق.ص. 22.

_المستفيد الفعلي :

" الحقيقي " هو الشخص الذي يعلم اين يجدا المعلومة و تكون لديه الفرصة لاستعمالها

فعليا ¹

_المستفيد الحالي :

" النهائي " هو الشخص الذي يستعمل المعلومة و يستعملها فعلا .

_المستفيد المحتمل :

هو الشخص الذي يعلم اين يجد المعلومة و تكون لديه الفرصة لا استعمالها لكن لا

يستعمل هذه الإمكانية .

_المستفيد كامن :

الشخص الذي يهتم في المعلوم التي يحتاج إليها ، و لكن لا يدري اين يجده .²

ومن ناحية أخرى بعد التدقيق في صفات وسمات المستفيد يجب أن نقرنها بسمات البحث

إذا:

أ _ سمات المستفيد أو سمات البحث:

¹ حريوش، حسن؛ عجسي، موسى. المرجع نفسه.ص. 183

² مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة في علم المكتبات. أطروحة دكتوراه. قسنطينة: جامعة منتوري 2006.ص 36.

وهي عبارة عن قائمة المصطلحات التي تعبر عن اهتمامات المستفيد بنفس اللغة الخاصة بمرصد البيانات ، فللمستفيد أكثر وأقدر من غيره على معرفة اهتمامه، وهو رغم ذلك فإنه لا بد من وسيط بين المستفيد ونظام البث لترجمة اهتمامات المستفيد الى إستراتيجية البحث.

ب _ مضاهاة سمات المستفيد بسمات الوثائق:

فيجب أن يكون النظام البث الانتقائي على درجة عالية من القدرة على اختيار والانتقاء والدقة عند مضاهاة احتياجات المستفيدين بسمات خاصة بالوثائق¹.

1_3 دراسة سلوك المستفيد:

يعرف السلوك على فهم علم النفس على أنه الأداة الظاهري المميزة للشخص والذي من خلاله يمكننا إصدار الحكم عليه أو قياسه وفق معيار معين . و من هنا تظهر اهمية دراسة سلوك المستفيد من المكتبة التي تتمكن المكتبة من التعرف على الاحتياجات و بالتالي وضع خدمات تتناسب مع الرغبات و الحاجات المتباينة للمستفيدين²

_ و لقد أصبحت دراسة المستفيدين من المعلومات تحتل اهمية متزايدة ضمن بحوث الدراسات بالمكتبات و المعلومات اذا أنها تعني بالبحث في احتياجات و نوعية

¹ عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات: نظرة جديدة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013. ص. 85.

² بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية النقطية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية. أطروحة دكتوراه دولية في علم المكتبات . قسنطينة: جامعة منتوري. 2003. ص. 100.

المستفيدين من مؤسسة المعلومات و الخدمة المقدمة لهم و التعرف على أخبرة المستفيدين و مهاراتهم في تناول المعلومات بالإضافة الى تحديد دوافع استخدام هؤلاء لمصادر المعلومات و تتطرق دراسة المستفيدين لاستخدام المكتبات و أرصدها المتنوعة الى عدة جوانب منها :

_ دراسة الاحتياجات المعلومات العلمية و التقنية بصفة عامة .

_ دراسة السلوك المتبع و المستعمل من طرق المستفيدين و أرصدها المتنوعة لجمع المعلومات و يرجع أصل هذا النوع من الدراسات الى سنة 1920 حيث ظهرت لأول مرة و كانت هذه الدراسات حسب Susan crow Ford استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي المذهل الذي عاشه العام بعد الحرب العالمية الثانية فلقد وضع كل من Johan Cotton Charles مناهج تجريبية لمعرفة عادات قراء مستفيدي المكتبات و قد ازداد الاهتمام بمعرفة القراء بشكل كمي و معرفة نوعية الا نشيطة متجها نحو الوصف أمستفيد المعلومة من يستعملها من المستفيد ما هي و تطور هذا الاهتمام حتي سنة 1930 حيث وضعت تصورات علمية هذه الدراسات و الاستبيانات و المناهج الاجتماعية¹

4_1 احتياجات المستفيدين:

¹ بطوش، كمال. المرجع نفسه. ص. 100.

تعرف احتياجات المستفيدين على أنها أية حالة للفرد توجهه أو تكفيه الى ممارسة عمل معين وتحدد له مدى كفاية نشاطه وتمام عمله¹.

يشكل المستفيدون عاملا هاما في تحديد نوعية و عدد خدمات المستفيدين و نجاحها وتطورها و التي تتحدد من خلال الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، فالباحث العلمي على سبيل المثال تختلف احتياجاته المعلوماتية عن تلك للمواطن من الجمهور العام، وفي هذا لا بدّ لمؤسسات المعلومات أن تعمل على تقديم الخدمات التي تستجيب لاحتياجات المستفيدين، فاحتياجات المستفيدين على سبيل المثال في المكتبات العامة تتحدد في مصادر معلومات ثقافية عامة أو ترفيهية في الوقت الذي يطلب فيه المستفيدون في المكتبات المتخصصة أو في مراكز المعلومات معلومات ذات طبيعة متخصصة في مجال موضوعي محدد، كما أن احتياجات المستفيدين تشكل عاملا ضاعطا على مؤسسات المعلومات في أن تعمل على تقديم خدمات جديدة تفرضها هذه الاحتياجات وبالتالي تؤدي هذه الاحتياجات إلى تطوير خدمات المستفيدين².

وبصفة أخرى فاحتياجات المستفيدين هي كل ما يريد الفرد الحصول عليه لأغراض العمل، الثقافة، أو الترفيه، وهذه الاحتياجات تختلف من فرد الى اخر وقد

¹ أرنجيتش ماكنول، روبرت. علم النفس: التعلم ومقاييسه. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، [د.ت.]. ص. 18.

² حسين الوردى، زكي، لازم المالكي، مجبل. مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2002، ص 217-218.

حضيت احتياجات المستفيدين باهتمام القائمين على المكتبات وذلك بالتعرف على رغباته وتطلعاته ومواقفه إزاء المصادر المتاحة.

ولكن ليس من السهل أن تتنبأ باحتياجات المستفيدين نظرا لاختلاف طرق تفكيرهم في التعامل مع موضوع البحث ومع ذلك نجد توافق بين توقعات المستفيدين من ناحية وبين ما تقدمه نظم المعلومات من جهة اخرى ومن، اهم ملامح الأجيال السابقة من نظم المعلومات، ومهما يكن من أمر هذا التوافق في الماضي فقد أدى الاهتمام المستمر بعنصري المرونة والسهولة لتيسير تعامل المستفيدين مع نظم المعلومات المتاحة الآن، الى افتقار القدرة على توقع احتياجات المستفيدين ان ما يتوقعه المستفيدين من نظم المعلومات الآن أصبح من الصعوبة بالمكان التنبؤ به في ظل تزايد وتنوع عناصر مجتمع المستفيدين¹.

1_5 أنواع احتياجات المستفيدين:

تعد عملية التعرف على احتياجات المستفيدين في أي من منظمة عنصرا أساسيا في تنظيم الخدمات المعلومات و إدارتها من حيث عدد المستفيدين منها و اهتماماتهم الموضوعية و طبيعة نشاطهم و مؤهلاتهم العلمية ف و تنقسم إلي قسمين :

أ _ الاحتياجات الكامنة :

¹ خيفان صادق، عبد الرزاق؛ زبون، بشرى فاضل. أهمية المكتبات الرقمية في تنمية ثقافة المستفيدين في مجال المعلومات والمكتبات، مجلة علوم المستنصرية، المجلد 18، ع. 2007، 4، ص. 69.

ان المكتبات اليوم لم تعطي اهتمام لاحتياجات الباحثين من المعلومات التي يحتاجها الباحث التي يطلبها و لم تعمل على توفيرها و تلبية مقارنته مع الطلبات المقدمة من طرق الباحثين التي تسهل التعرف عليها بشكل أيسر من التعرف على الاحتياجات لان الباحث يطلب المكتبة كل ما يتصور بان المكتبة قادرة على تقديمه .

ب_ الاحتياجات المعلنة : هي التي يطلبها المستعمل فعلا المؤسسة و ذلك باطلاع الساهر عليها مباشرة حضور شخصي (أو شكل غير مباشر) هاتف مراسل و لعل الدقة في طلب لها دور أساسي في تلبية احتياجات المستعمل¹.

2_ أهداف و أهمية الكشاف و المستخلص بالنسبة للمستفيد:

يعتبر التكشيف عملية تحليل المحتوى الإعلامي لسجلات المعرفة و التعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف، و تتطوي عملية التكشيف على عنصرين أساسيين: العنصر الأول هو المداخل التي يبحث تحتها المستفيد، و ترتب هذه المداخل وفقا لنظام. أما العنصر الثاني فهو الروابط و الإشارات، وهي وسيلة الربط من كشاف لآخر تبعا لطبيعة مواد المعلومات التي يتم تكشيفها و وسائل التحقق من هذه المواد، وطرق ترتيبها فيما بينها و وسائل التعبير عن هذا الترتيب و درجة التعمق في التحليل الموضوعي للمضمون.

¹ حدادي، السعيد. واقع تدريب المستفيدين على استخدام المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. أطروحة دكتوراه: جامعة تبسة، 2012. ص. 19-20.

2_1 أهداف الكشافات :

تعتبر الكشافات مخارج لمصادر المعلومات وحلقة وصل بين الباحث ومصادر المعلومات، هناك عدة أهداف تسعى الكشافات لتحقيقها للمستفيد:

_ تعتبر أدلة تعريف لمصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث عبر كل الامتدادات الزمنية أو المكانية أو اللغوية أو الموضوعية فهي تعرفه بما ينشر من نتاج فكري في مجال اهتماماته.

_ تساعد الباحث على الانتقاء للمصادر أو المعلومات التي يفضلها أكثر من غيرها.

_ تعين الباحث على التحقق من معلوماته، فقد يحتاج الى استكمالها أو تصحيحها .

_ تفيد في معرفة الاهتمامات لمؤلف ما من خلال كشف المؤلفين ويمكن معرفة البحث والتطور في موضوع ما من كشف خاص بهذا الموضوع¹.

_ تفيد كأدوات مساعدة في عملية الضبط البيبليوغرافي².

2_2 أهمية الكشاف :

لقد ظهرت الكشافات من اجل المساهمة في حل مشكلة الضبط البيبليوغرافي للنتاج

الفكري بإشكاله و أوعيته المختلفة ، و بالتالي تناوله و مما أدى الى ذلك³

¹ محمد فتحي، عبد الهادي. التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات.مرجع سابق. ص. 22.

² محمد فتحي، عبد الهادي؛ عبد الحليم، يسرية فتحي. التكشيف و الاستخلاص: المفاهيم - الأسس.مرجع سابق. ص. 26_25.

³ محمد فتحي، عبد الهادي. مقدمة في علم المكتبات. القاهرة: مكتبة الغريب، 1984. ص. 371.

- 1_ زيادة الاهتمام بما تقدمه المعلومات من فائدة و أثرها المباشر على تطوير النواحي الإنتاجية و الاستثمارية و القوي العاملة المتاحة .
- 2_ زيادة حجم المعلومات و درجة تعقدها الموضوعي و اللغوي و زيادة درجة تدفق المعلومات من و الى الصناعات المختلفة و مؤسسات البحث و التطور و الجامعات و مراكز الأبحاث .
- 3_ إدخال عناصر التكنولوجيا المتطورة في تناول المعلومات مثل استخدامات أجيال الحاسبات الآلية و وسائل و نظم الاتصال الحديث و تكنولوجيا الميكرو فيلم ، وقد أدى هذا الى تغير مفهوم المكتبة من مكان اجمع و خزن الوثائق الى مفهوم مركز المعلومات بوصفة مكانا ديناميكيا يتقي و يبتث المعلومات بالنظام و حداثة .
- 4_ تحويل الوسائل التقليدية للتكشيف الاستخلاص الى وسائل إعلامية قادرة على تقديم خدمات أسرع باستخدام حزم التطبيقات الفنية للنظام .
- 5_ تكوين شبكات المعلومات لتنسيق و نقل المعلومات و أداء هذه المهمة بسرعة و دقة و إتقان و تقديم خدمات المعلومات لكافة أعضاء الشبكة الواحدة .¹

¹ قنديلجي، عامر ابراهيم؛ ربحي مصطفى، عليان. مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر، 2009. ص. 33.

3_2 أهمية المستخلصات :

يعتبر تحديد مكان المعلومة و الوصول إليها في الوقت المناسب هو الشغل الشاغل للباحث. لذا فإن لجوءه إلى المستخلصات كأداة بحث ذات فعالية عالية و ذات قبول كبير ، أصبح حتمي فأين تكمن أهمية المستخلصات ؟ للتعرف على الإجابة ستكون لنا جولة بين الخدمات التي تقدمها المستخلصات للباحث و غيره و التي تتجلى فيها أهميتها.

تساعد المستخلصات في التغلب على مشكلة المعلومات المتمثلة في تضخم الإنتاج الفكري و تعدد لغاته و حاجة المستخدمين الى التعامل مع الكم الهائل الصادر من المعلومات و التعرف على محتواها ؛ فالمستخلصات يمكن ان تغني المستفيد عن الرجوع للعمل الأصلي ، اذا ما كانت عافية و معدة بطريقة جيدة و تستخدم المستخلصات لتحقيق اكبر قدر من الفائدة للباحثين و المستخدمين عموماً

1 / تقديم الخدمة الجارية :

تساعد في التغلب على الصعوبات التي يواجهها المستخدمين لملاحظة الإنتاج الفكري الصادر في مجالات تخصصهم ¹.

¹قنديلجي، عامر ابراهيم؛ ربحي مصطفى، عليان.مرجع سابق. ص.36.

2 / الاقتصاد في الوقت القراءة : تمكن المستفيدين مضاعفة نطاق قراءته بمعدل عشرة أضعاف ؛ و ذلك بتوفير ما يصل الى تسعة أعشار الوقت الذي ينفقه في قراءته الوثائق الأصلية.¹

3 / الاقتصاد في تكلفة البحث :

يؤدي الاستخلاص في وقت الباحث المستغرق في القراءة، الى الاقتصاد في التكلفة، وكذلك فان استخدام المستخلصات لغرض الإحاطة الجارية من شأنه أن يؤدي الى تجنب تكرار البحوث، ويؤدي أيضا الى توفير التكاليف التي تبذل في اعداد البحوث المكررة تساعد المستخلصات في التغلب على مشكلة المعلومات المتمثلة في تضخم الإنتاج الفكري و تعدد لغاته و حاجة المستفيدين الى التعامل مع الكم الهائل الصادر من المعلومات و التعرف على محتواها ؛ فالمستخلصات يمكن ان تغني المستفيد عن الرجوع للعمل الأصلي ، اذا ما كانت عافية و معدة بطريقة جيدة و تستخدم المستخلصات لتحقيق اكبر قدر من الفائدة للباحثين و المستفيدين عموما .

4 / تيسير الانتقاء:

تسهل المستخلصات على الباحث اختيار الوثائق الملائمة لاحتياجاته، لان العناوين ربما لا تكون كافية لتحديد محتوى الوثائق بشكل واضح، اما المستخلصات فتعد مصدرا

¹ محمد فتحي، عبد الهادي. مقدمة في علم المكتبات. القاهرة: مكتبة الغريب، 1984. ص. 375.

للحكم على مدى اتصال الوثيقة بموضوع اهتمام الباحث، وهو ما يساعد على اتخاذ القرار بقراءتها من عدمه.

5/ تخطي الحواجز اللغوية:

تفيد المستخلصات في التغلب على مشكلة الحواجز اللغوية بطريقتين هما اعداد مستخلصات إعلامية تعني عن الرجوع للوثيقة الأصلية، أو اعداد مستخلصات كشفية لمساعدة الباحث على انتقاء الوثائق التي يحتاج الى ترجمتها.¹

6/ تيسير البحث في الإنتاج الفكري:

لا تقتصر فائدة المستخلصات على تقديم الإحاطة الجارية للمستفيدين، بل تتجاوزها الى البحث الراجع في الإنتاج الفكري فهي تيسر للمستفيد التعرف على الإنتاج الفكري الصادر في مجال موضوع معين.²

7/ الارتقاء بمستوى كفاءة التكشيف: تؤدي المستخلصات الى زيادة أداء الكشافات بمعدل للضعف على الأقل وقد تؤدي الحاجة الى انجاز مستخلصات لوثائق بلغة يصعب التعامل معها الى توزيع العمل على المكشفين وفقا للتخصصات الموضوعية، مما يؤدي الى الارتقاء بمستوى التكشيف.

¹ النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق. ص. 56.

² النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق. ص. 56-57.

8/ اعداد المراجعات العلمية:

يستنفذ اعداد المراجعات العلمية للإنتاج الفكري في مجال معين وقتا وجهدا كبيرين من الباحث، وتساعد المستخلصات الإعلامية للقائمين على اعداد تلك المراجعات في انجاز تلك العملية بأقل وقت وجهد ممكنين¹.

وتكمن أهمية المستخلصات في تحديد المحتوى الأساسي لأي وثيقة بسرعة ودقة، وفي امكانية تقرير مدى صلة الوثيقة باهتماماته، ومن ثم تقريب مدى الحاجة لقراءة الوثيقة كاملة، إضافة الى إفادته في تفادي قراءة النص الكامل للوثائق الهامشية.

2_4 علاقة التكشيف بالاستخلاص:

يشير حشمت قاسم: " بأنه إذا كان التكشيف هو التحليل من أجل إعداد المداخل ومفاتيح الوصول الى محتوى الوثيقة، فالكشاف هنا يميل المستوى الأول للتحليل، وإذا كان الاستخلاص هو التحليل من أجل تقديم أهم ما تشتمل عليه الوثيقة من وسائل وأفكار ومعلومات فالاستخلاص هنا يمثل المستوى الثاني².

وقد حدد "لانكستر" أوجه الشبه بين الاستخلاص و التكشيف بأنهما وثيقا الصلة، إذ أن كليهما يتضمنان إعادة تمثيل للمحتوى الموضوعي للوثيقة فمن يعد المستخلص

¹ حشمت، قاسم. مرجع سابق. ص. 186.

² حشمت، قاسم. المرجع نفسه. ص. 161.

يكتب وصفا نصيا أو خلاصة للوثيقة، بينما يصف المكشف محتواها باستخدام مصطلح التكشيف واحد أو أكثر اختارها من قائمة من قوائم المفردات المنطقية؛ كما بين "لانكستر" أيضا أن التمييز بين التكشيف والاستخلاص بدأ بالتلاشي فقط تطبع قائمة مصطلحات الكشاف تشكل مستخلصا جزئيا من جهة كما يمكن تخزين النص المستخلص في نظام محوسب بطريقة تكون أداة البحث فيها بواسطة تركيبات كلمات واردة في النص من جهة؛ وتستخدم المستخلصات في بعض قواعد البيانات بدل مصطلحات الكشاف لتوفير نقاط وصول إلى المواد¹.

2_ 5 مقاييس رضا المستفيدين من خدمة التكشيف و الاستخلاص:

هو أكثر المقاييس استخداما لقياس اتجاهات المستفيدين نحو جودة الخدمات المقدمة وخاصة بعد حصولهم على هذه الخدمات عن طريق توجيه الأسئلة التي تكشف لمنظمات الخدمة طبيعة شعور المستفيدين نحو الخدمة المقدمة لهم، وجوانب القوة والضعف بها، وبشكل يمكن هذه المنظمات والمؤسسات من تبني إستراتيجية للجودة تتلاءم مع احتياجات المستفيدين وتحقق لهم الرضا نحو ما يقدم لهم من الخدمات².

كما ان توقعات المستفيد تعد المحور الأساسي للحكم على جودة الخدمة بالمؤسسة يحكمون على جودة الخدمة من خلال مقارنة ما يريدون أو يتقنون و ما يحصلون عليه

¹ لانكستر، فريدريك ويلفرد. مرجع سابق. ص. 219.

² المعياوي، قاسم نايفز. إدارة الجودة في الخدمات. عمان: دار الشروق، 2006. ص. 98.

فعلياً و حتى تجوى المكتبة أو مراكز المعلومات سمعة طيبة من خلال الحكم على خدماتها ذات جودة عالية ، فان عليها ان تؤدي هذه الخدمات وفقاً لتوقعات عملائها أو أعلى من هذا المستوى لذا يجب قياس لفجوة بين التوقعات و الإدراك الخاص بالمستفيدين كمحور أمامي في تقييم جودة الخدمة.

بحيث تشير الأبحاث و الدراسات الى المستفيدين ، توجد على أسلوبين مختلفين :

أ _ المستوى المرغوب : ويتمثل في المستوى من الخدمة التي يتمنى المستفيد الحصول عليه فهو خليط مما يعتقد المستفيد انه من الممكن حدوثه و الذي ينبغي حدوثه .

ب _ المستوى الملائم من التوقعات : فهو يمثل ذلك المستوى من الخدمة و الذي يجده المستفيد مقبولاً عنده ، و يتكون جزئياً من تقدير المستفيد مقدماً لما سيكون عليه مستوى الخدمة¹.

و يوجد بين هذين المستويين نطاق يعرف باسم منطقة التحمل ، و يقصد بها ذلك المدى امن مستوى أداء الخدمات الذي يجده المستفيد مرضياً ، فإذا ما وجد الأداء الفعلي اقل من منطقة التحمل فان العميل سيشعر بالإحباط و الندم و تتخفف درجة و لأنه للمؤسسة أما إذا وجود مستوى الأداء الفعلي اعلي من منطقة التحمل فانه يشعر بالسعادة و الرضا و تزيد درجة لأنه للمؤسسة .

¹ الضمور، هاني حامد. إدارة قنوات التوزيع. عمان: دار وائل، 2002. ص. 452.

نستنتج أن خدمة التكشيف و الاستخلاص تناسب احتياجات المستفيدين، و بالرغم من ندرتها إلا أن لها أهمية كبيرة باعتبارها أساسا موجها للدارسين في علم المكتبات والمعلومات في أقطار العالم، كما أنها موجهة إلى المستفيد أي الباحث في عملية البحث.

الفصل التطبيقي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

وكان الفصل الأخير عبارة عن دراسة تطبيقية احتوى التعريف بالحيز الجغرافي وهذا يخص التعريف بكلية العلوم الاجتماعية وتخصص علم المكتبات والمعلومات وتحليل الاستبيان ثم عرضنا النتائج الأخير وتطابق الفرضيات مع النتائج وفي الأخير نجد قائمة المراجع.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

3_6 حدود الدراسة و مجالاتها :

أ - المجال المكاني :

تتمثل الدراسة في جمع المعطيات المتعلقة بعملية التكشيف والاستخلاص ومدى استفادة المستفيد منها في المكتبات ومراكز المعلومات، والجانب التطبيقي كان عبارة عن استمارة وزعت بجامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم . بكلية العلوم الاجتماعية في شعبة علم المكتبات .

ب - المجال الزمني :

إذا أخذنا بعين الاعتبار المجال الزمني للدراسة الذي يبدأ مع اختيار الموضوع وجمع البيانات الأولية، والتعرف على خدمات المكتبة في ولاية مستغانم جامعة عبد الحميد بن

باديس كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم المكتبات أي المكان المعني بتوزيع الاستبيان وتحليله وهذا بتاريخ أبريل 2017.

ج - عينة الدراسة :

لقد تركزت الدراسة على المكتبة إذ استعملت مجتمع الدراسة على الطلبة الباحثين خاصة بتخصص علم المكتبات والمعلومات من السنة الثانية ليسانس حتى السنة الثاني ماستر الذي كان في عدد عيني ستين باحث حين تقييم الاستبيان وكانت تقسم أفواجا يعني كل يوم مجموعة من الاستمارات .

3 - 7- أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على أداة بحث واحدة فقط وهي:

الاستبيان : " هو أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم الى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة بها وإعادته بعد ذلك للباحث" ¹.

وقال ربحي مصطفى عليان : " وهو أن يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث" ¹.

¹ محمد فتحي، عبد الهادي. البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2006. ص. 187.

ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم

الاجتماعية.

المبحث الثاني: لمحة عن الحيز الجغرافي للدراسة

نشأة جامعة مستغانم:

جامعة عبد الحميد بن باديس هي إحدى جامعات الغرب الجزائري تقع رئاستها في الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة، وتتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، علمي، ثقافي ومهني تهتم بالتكوين والبحث العلميين تتمتع الشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام المرسوم رقم 83_ 344 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983.

أنشأت جامعة عبد الحميد بن باديس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98_ 220 مؤرخ في 14 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 07 يوليو سنة 1998 وهذا بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصيانة²:

وهي تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

_ كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي.

¹ عليان، ربحي مصطفى، المومن، حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، ط.2، عمان: عام الكتب الحديثة، [د.ت.]. ص.460.

² المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 98_ 220 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419، الموافق ل 07 يوليو سنة 1998.

_ كلية العلوم الطبيعية والحياة.

_ كلية العلوم التكنولوجية.

_ كلية الأدب والفنون.

_ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

_ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

_ كلية العلوم الاجتماعية.

_ كلية الطب.

_ معهد التربية البدنية والرياضة.

كما تتكون من هيئات ورئاسة الجامعة وعند الاقتضاء من ملحقات وتتضمن مصالح

إدارية وتقنية مشتركة.

تعريف كلية العلوم الاجتماعية:

✓ في شهر سبتمبر 1998 أدرجت كلية العلوم الاجتماعية الى جامعة مستغانم.

✓ في 1998 / 1999: قسم العلوم الاجتماعية كان تابعا لمعهد اللغات الأجنبية.

✓ في جويلية 1998: إنشاء كلية العلوم الاجتماعية ومعهد التربية الرياضية متكونة

من:

قسم علم الاجتماع ، قسم علم النفس، قسم التربية الرياضية.

✓ في سبتمبر 2002: إنشاء قسم علوم الإعلام والاتصال.

✓ في جويلية 2004: انفصلت العلوم الاجتماعية عن التربية البدنية والرياضية

لتتشكل كلية العلوم الاجتماعية ككلية مستقلة عن معهد التربية البدنية.

✓ في سبتمبر 2006: أدرج التضام الجديد LMD في مجال العلوم الاجتماعية

والعلوم الإنسانية.

في إطار نظام LMD تضم الكلية حاليا قسمين:

قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية التي تضم شعبة علم النفس، علم الاجتماع،

الفلسفة، الأرتوفونية أما الثاني فيضم شعبي علوم الإعلام والاتصال وشعبة علم

المكتبات و المعلومات.

تضم الكلية على عدة مصالح وإمكانات بشرية ومادية تسمح لها بتحقيق أهداف مسطرة

كما أنها تحتوي على حوالي 3305 طالب طالبة.

التعريف بتخصص علم المكتبات والمعلومات:

تم إنشاء هذه الشعبة تحت قرار رقم 263 المؤرخ في 01 أكتوبر 2012 Arrêté N°

263du 01 Octobre 2012 ، وأتم المسار خلال السنة الجامعية 2014_

2005 وفقا للمقرر الدراسي رقم 520 الصادر في 15 جويلية 2014 .

الذي تضمن تأهيل الماستر المفتوحة في تخصص نظم المعلومات التكنولوجية

الحديثة في السنة الجامعية 2014 _ 2015

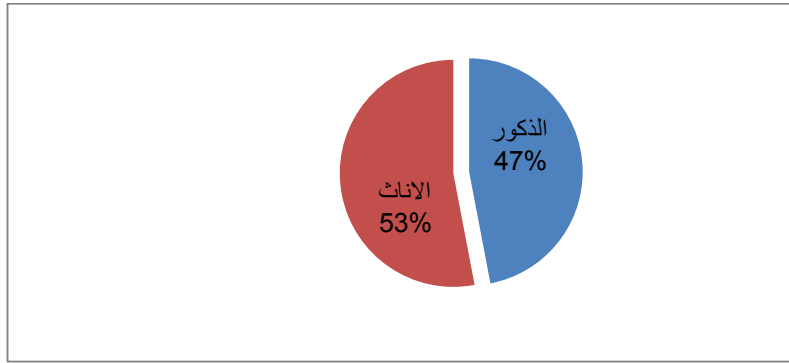
المبحث الثالث: تفريغ الاستمارة وتحليل البيانات

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

السؤال الأول: يمثل الجدول التالي عن الأجوبة المعبر عنها فيما يخص الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
%47	28	الذكور
%53	32	الإناث
%100	60	المجموع

الجدول رقم 01:



الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل أفراد العينة من حيث الجنس

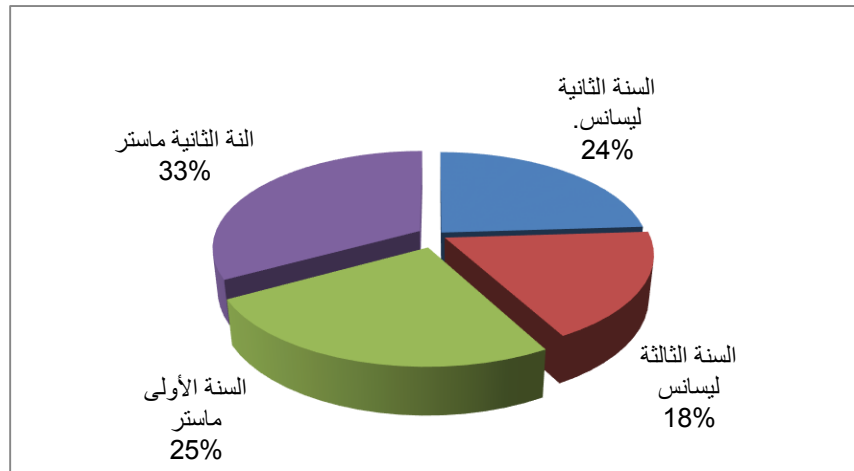
يتبين من خلا الجدول أن أفراد العينة من حيث لجنس ذكر و أنثى، بحيث بلغت نسبة الذكور %47 أي ما يقارب 28 طالب فقط، أما نسبة الإناث فقدر ب 53 % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور وقد بلغ عددهم 32 طالبة، ويعود هذا بمثابة الإناث لمزاولة

الدراسة والنجاح مما يفسر تواجدهن بكثرة في التخصص، ومن ناحية أخرى فإن طبيعة المجتمع الجزائري تعرف ارتفاعا ملحوظا على أرض الواقع بالنسبة للإناث أو تكون لأسباب ديموغرافية.

السؤال الثاني: يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي لتخصص علم المكتبات والمعلومات:

النسبة	التكرار	المستوى العلمي
24%	14	السنة الثانية ليسانس
18%	11	السنة الثالثة ليسانس
25%	15	السنة الأولى ماستر
33%	20	السنة الثانية ماستر
100%	60	المجموع

الجدول رقم 02.



الشكل رقم 02: يمثل شكل بياني يمثل نسبة المستوى العلمي لطلبة العينة.

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن المستوى العلمي لأفراد العينة ينقسم الى أربعة مستويات من خلال تحليل نتائج الاستبيان يبين أن النسبة الأعلى لطلبة الماستر 02 والتي بلغت مستوى جيد بنسبة 33%، أما بالنسبة للسنة الأولى ماستر فهي بنسبة 25% وهذا راجع الى طرق عملية البحث ومحاولة التحضير لمذكرة التخرج للعام المقبل وكانت نسبة السنة الثالثة ليسانس 18% وهذا راجع لانشغال الطلبة بتحضير دفتر التريص الخاص بتلك الدفعة وكانت آخر نسبة يعني قليلة جدا وأما السنة الثانية فكانت بنسبة 24% وهذا راجع لعدم تعاملهم مع هذه الأداة من قبل لذا كانت هناك صعوبة بالنسبة لهم في فهم الموضوع والإجابة عن استفساراته لذا كان هناك رفض في الإجابة فلم تحصل إلا على هذه النسبة فقط وكانت نسبة الثانية ماستر مرتفعة هذا من البديهي لأن الطلبة مقبلين على التخرج وهم يحضرون الى مذكرة التخرج وهذا راجع لبحثهم ووجودهم الدائم بالجامعة، أما فيما يخص طلبة الماستر واحد والسنة الثانية والثالثة ليسانس الذين شملهم الاستبيان؛ فهم من الطلبة الذين يدرسون عادي على أنهم يركزون على الجانب الدراسي فقط.

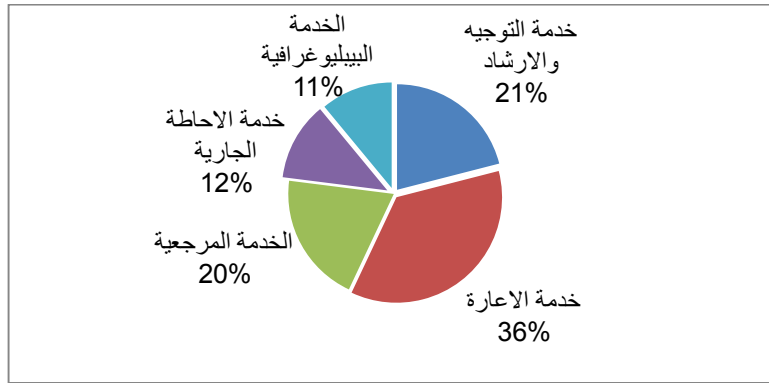
المحور الثاني: الخدمات المكتبية

السؤال الثالث يمثل نسب الخدمات المكتبية التي تعرفها العينة في تخصص علم المكتبات والمعلومات:

الخدمات المكتبية	التكرار	النسبة
خدمة التوجيه والإرشاد	35	21%

خدمة الإعارة	60	36%
الخدمة المرجعية	34	20%
خدمة الإحاطة الجارية	20	12%
الخدمة البيبليوغرافية	18	11%
المجموع	167	100%

الجدول رقم 03.



الشكل رقم 03: شكل بياني يوضح لنا الخدمات المكتبية التي يعرفها طلبة العينة الموجودة

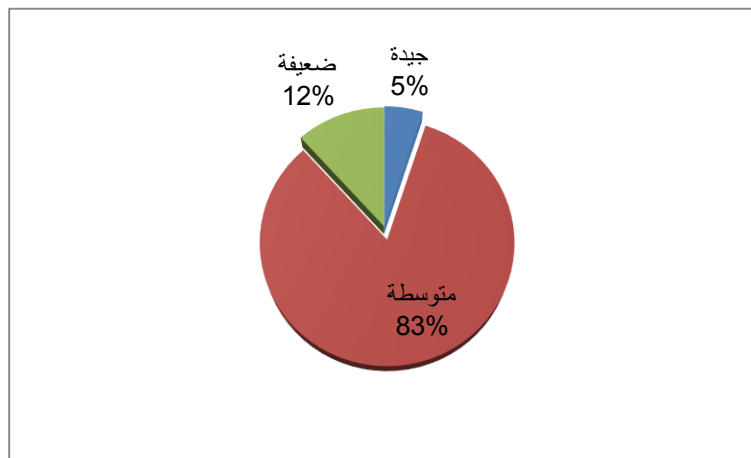
من المعلوم أن لكل جامعة العديد من التخصصات وذلك بهدف خدمة المستفيد وتحقيق رغباتهم و أهدافهم من خلال الخدمات المتعارف عليها كما أنه نلاحظ أن المجموع يفوق 60 لأن العينة كانت تتعدى الاختيار الواحد، اذا من خلال استقراءنا لبيانات الجدول أعلاه تبين أن الغالبية المستحوذين يترددون الى المكتبة لطلب الإعارة بنسبة 36% ، كما أنه هناك نسبة 21% يرتادون المكتبة ويلجئون الى خدمة التوجيه والإرشاد للبحث والاستفسار أمّا الخدمة المرجعية فكانت بنسبة 20%، وتكون خدمة الإحاطة الجارية بنسبة 12% أمّا الخدمة البيبليوغرافية التقليدية بطبيعة الحال فكانت نسبتها 11% بالنسبة لخدمة الإعارة توجه الوافدين الى بنك الإعارة خلال وجودهم بالمكتبة يعتبر أمر طبيعي كون هذه الخدمة هي أشهر الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبة، وهذا يدل أن نسبة

كبيرة من طلبة المكتبة تهتم بخدمة الإعارة على حساب الخدمات الأخرى ويعتبرون أن حصولهم على كتاب عن طريق الإعارة، يعتبر السبب الرئيسي للدخول الى المكتبة كما أنهم قد ل يولون أهمية للمكتبة ويختصرون وظيفتها في إعارة الأوعية الفكرية ولا يعرفون شيء عن باقي الخدمات وماذا تعني، أمّا فيما يخص الخدمة المرجعية والخدمة البيبليوغرافية، فتقريبا واد من أصل عشر طلبة يدخل المكتبة للاستفسار والبحث عن ما يرغب به، أو الرغبة في الحصول على معلومات بيبليوغرافية خاصة بالبحث.

السؤال الرابع يمثل تقييم مستوى الخدمات التي تعرفها العينة بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	03	%05
متوسطة	51	%83,3
ضعيفة	07	%11,7
المجموع	100	%100

الجدول رقم 04



04: يمثل

الشكل رقم

الشكل تقييم مستوي على الخدمات التي يعرفها بالمكتبية.

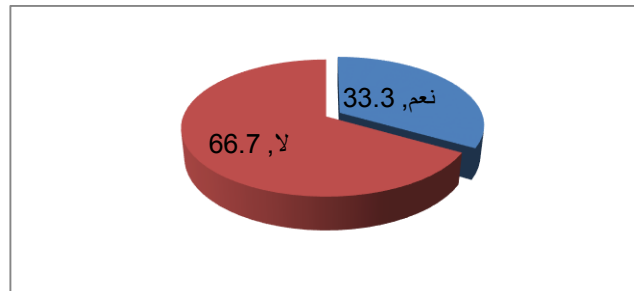
من خلال نتائج الجدول الرابع حول تقييم مستوى الخدمات التي يعرفها المستفيد بالمكتبية و جدنا أنها متوسطة في تلبية رغبات المستفيدين من الخدمات و كانت النسبة 83.3 % ، و فيما يخص الايجابيات بضعيفة فكانت النسبة بضعيفة نوعا ما كانت 11.7% و هذا مؤشر يظهر مدى عدم رضي المستفيد عن مستوى الخدمات اما التقييم في مستوى الجيد كانت ضعيفة جدا بالنسبة 05 % و هذا يدل على ان ثلاث أرباع الطلبة أنهم غير راضين عن هذا الخدمات و هذا راجع لكون الخدمات تأخذ وقتا و جهد كبيرا ، من جهة اخرى المرد ودية تكون قليلة خاصة عندما يقومون بمقارنة ذلك بما يحصلون عليه من خدمات عندما يستعملون الخدمات الإلية ، و هذا المقارنة تجعل الطلبة ينفرون من كل ماهر ورقي و يضع المكتبية على المحك في رهان حقيقي للانتقال من التقليدي الى الآلي و هذا ما يعكس فشل الأنظمة التقليدية في تلبية حاجيات الطابعية.

السؤال الخامس: تقوم المكتبة المنخرط بها بخدمتي التكشيف والاستخلاص.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
------------	---------	----------------

نعم	20	33,3%
لا	40	66,7%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 05



الشكل رقم 05 : تقوم المكتبة المنخرط بها بخدمتي التكشيف و الاستخلاص.

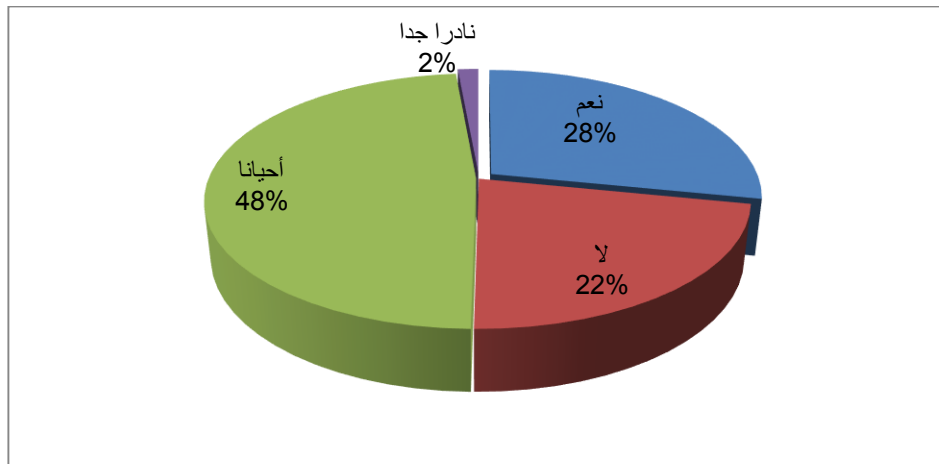
جاءت نتائج الاستبيان حول آراء طلبة عينة في ما يخص اذا كانت المكتبة المنخرط بها كمستفيد في القيام بعملية التكشيف و الاستخلاص تبين ان هاتين العمليتين غير مستعملين الا بنسبة 33.3% و هذه الإجابات كانت بنعم ؛ فأما فما يخص الإجابات بلا فكانت النسبة 66.7% هو هذا ما يجعل التحول الى استعمال التكشيف و الاستخلاص و اجب و ضرورة حتمية على المكتبات حتى تستطيع مجارات المتطلبات المتزايدة للمستفيدين اليوم و يجب ان يكون على نوعين التقليدي و الآلي ، و علما أظن انه سيكون من الأفاق المستقبلية لان المستفيد أصبح يصل في عملية البحث و تصفيح كل الكتب مما اضطر الى البحث عن كل ماهر جاهز من شبكات الانترنت .

المحور الثالث: استخدامات التكشيف والاستخلاص

السؤال السادس يمثل استخدام المكشافات والمستخلصات في القيام بعملية البحث.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	23,4%
لا	11	18,3%
أحيانا	24	40%
نادرا جدا	11	18,3%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 06



الشكل رقم 06 : استخدم المكشافات و المستخلصات في القيام بعملية البحث.

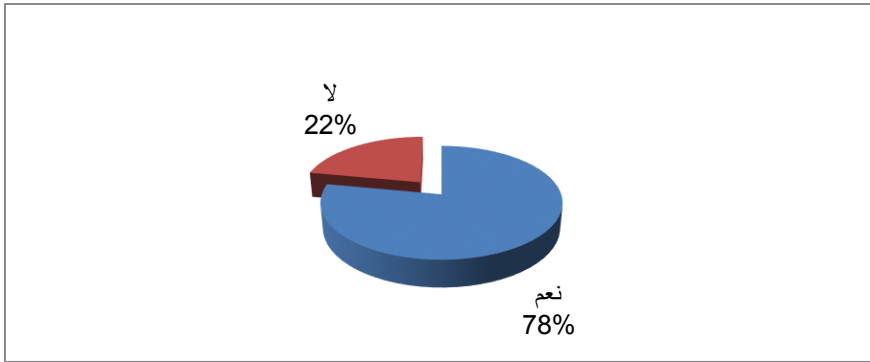
من خلال نتائج الجدول يتضح ان استعمال الطلبة للتكشيف و الاستخلاص في القيام بعملية البحث كانت نسبة الإجابة بنعم 23.4 % و هذا يرجع بسببه الى انجاز البحوث العملية اكثر من المطالعة على الرغم من ان النسبة لا تتوافق مع المطلوب ، اما نسبة الإجابة لا فلا تتعدى 18.3 % و كانت متساوية في ندرة العمل بها في عملية البحوث و هذا راجع الى انه من الممكن أنهم لا يجدون مستخلصات و كشافات خاصة بالكتب أو الوثائق التي هم يصدد اعتمادها كرجع، و فيما يخص نسبة 40 % فهي تشمل على الإجابات في العينة باحيانا

لأنه من الممكن أنهم يفضلون القراءة بتمعن، أو يجدون صعوبة في فهم لغة التكشيف .

السؤال السابع يمثل تسهيل عملية التكشيف والاستخلاص التي يقوم بها الأخصائي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	47	%78
لا	13	%22
المجموع	60	%100

الجدول رقم 07



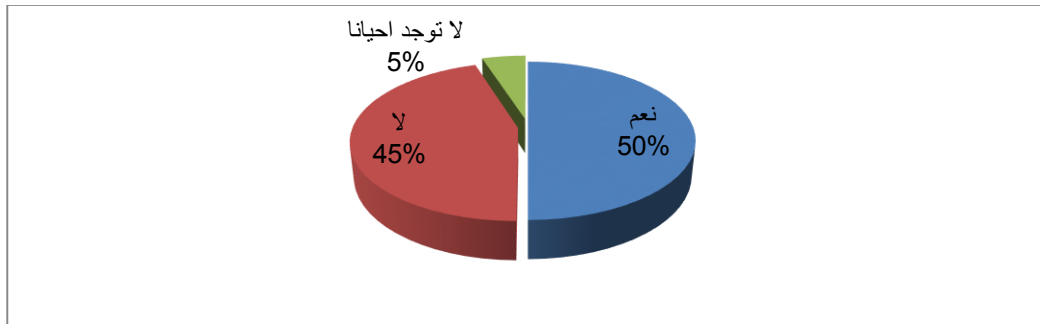
الشكل رقم 07 : دائرة نسبة تمثل نسب تسهيل عملية التكشيف و الاستخلاص التي يقوم بها الأخصائي المعلومات عملية البحث .

حسب ما جاءت به نتائج الجدول ان أفراد العينة كانت أغلبية الإجابات بنعم وبنسبة 78 % و هذا راجع ربح الوقت و الجهد و من ناحية اخرى الدقة والسهولة في الوصول الى المعلومة المراد الوصول إليها و معرفة محتوى الكتاب دون القراءة المطولة فيه و التنوع في المعلومات المطلوبة اما الإجابة فيما يخص لا فكانت نسبة ب 22 % و هذا راجع حسب ايجابيتهم الى صعوبة التعامل مع لغة التكشيف و فهمها باعتبارها لغة المكشف و ليست لغة المؤلف .

السؤال الثامن يمثل تلقي صعوبة في فهم المصطلحات الموجودة في الكشف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%50
لا	27	%45
لا توجد اجابة	03	%5
المجموع	60	%100

الجدول رقم 08



الشكل رقم 08: دائرة نسبية تبين نسب الصعوبات التي يتلقها الباحث في فهم لغة التكشيف.

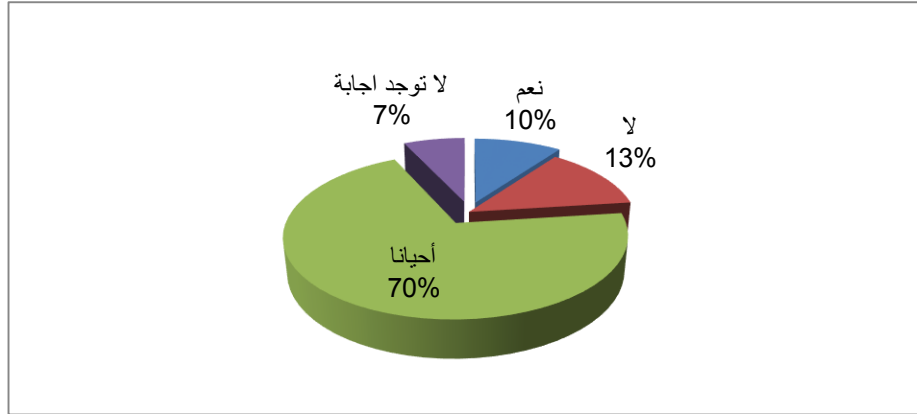
يوضح الجدول توزيع المبحوثين حسب رأيهم في فهم مصطلحات الكشف باعتباره عنصر مساعد في معرفة محتوى الكتاب دون قراءته ، فقدرت نسبة الاقتناع و الإجابة بنعم ب 50 % و هي مؤشر يبين بان الطلبة لديهم رصيد معرفي فيما يخص التخصص ، تخصص علم المكتبات ، و هم يوظفونها في أعمالهم و بحوثهم ، اما فيما يخص لعدم فهم و الإجابة بلا فكانت النسبة %45 و هي و كان تصريحهم بان بعض المصطلحات مبهم و أحيانا تتعدد معانيها و هذا راجع لكون ان المكشف يحتاج الى خبرة في هذا المجال ، بالإضافة الى اني لم ألتقى اجابة عن ثلاث أسئلة و كانت النسبة %5 و هذا في رأي أنهم

يفهموا بعد ماذا يعني الكشف لأنني تلقيت صعوبة كبيرة مع العينة في الشرح الدائم لهذا المصطلح .

السؤال التاسع يمثل اذا كانت الكشافات و المستخلصات تجيب على أبحاثك

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	06	%10
لا	08	%13
أحيانا	42	%70
لا توجد اجابة	4	%7
المجموع	60	%100

الجدول رقم 09



الشكل رقم 09 : يمثل نسبة الإجابات حول ان كانت الكشافات و المستخلصات تجيب على أبحاث الطالب الجامعي .

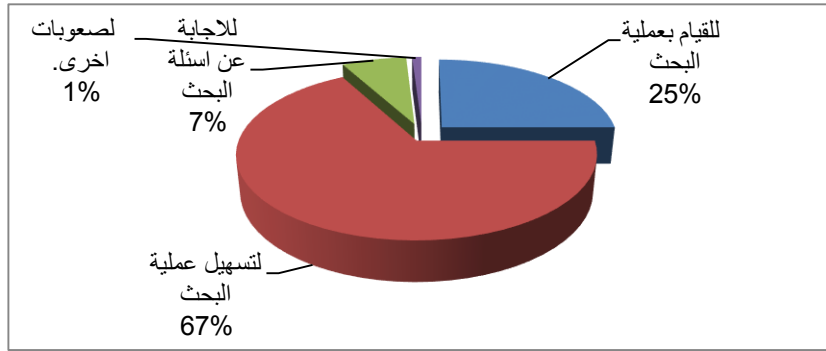
من خلال الدراسة الاحصائية للجدول يتضح ان الطلبة يرون ان الكشافات والمستخلصات أحيانا تجيب و كانت النسبة 70 بمائة و هذا واضح لانها أحيانا تكون غير مفهومة و أحيانا يجدون ما يبحثون عنه و فيما يخص الإجابة بلا

فكانت بنسبة 13 بمائة لأنه من الممكن ان تلك الكتب لم تعالج بعد و لم يتم
وضح لها كشاف و مستخلص هو نسبة الإجابة بنعم فكانت 10 بمائة و هذا
سبب عدم فهمهم و معرفتهم ما هي الفائدة من الكشافات و المستخلصات وهناك
نسبة 07 بمائة لم تكن هناك اجابة .

السؤال العاشر يمثل توظيف الكشاف والمستخلص في بحثك.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
25%	15	للقيام بعملية البحث
67%	40	لتسهيل عملية البحث
07%	04	للإجابة عن أسئلة البحث
01%	01	لصعوبات أخرى
100%	60	المجموع

الجدول رقم 10



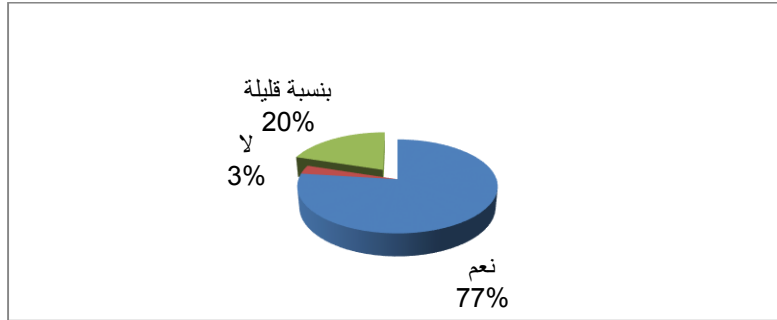
الشكل رقم 10: يمثل نسب الاحتمالات في كيفية توظيف الكشاف والاستخلاص للباحث في بحثه.

الجدول يوضح توزيع العينة حسب كيفية توظيف الكشاف و المستخلص في البحث لدي الطالب فهو كما يرى ان النسبة 67 % كانت اعلي نسبة و هي خاصة بالفئة التي أقرت بأنها تستعمله لتسهيل عملية البحث ، اما للقيام بعملية البحث فكانت بنسبة 25 % وهني نجد تباين واضح بين النسب المحصلة ، إذن نجد كل باحث و اين يوظف التكشيف و الاستخلاص ؛ و هناك من قال بالإجابة عن أسئلة البحث فكانت النسبة 07 % و في نظري هذا صول التوظيف الأمثل فإذا أجبت عن إشكالية البحث فهنيئ تسهيل عملية القيام بالبحث، و نسبة من يضعها في صعوبات اخرى كانت نسبة 01 % و هنا كانت توظف لفهم محتوى الكتاب مثلا أو كمعرفة مصطلحات في التخصص وغيرها من الوظائف .

الجدول الحادي عشر يمثل اذا كانت هناك مشكلة في تكشيف الوثيقة . هل يؤثر ذلك على خدمة المستفيد ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	46	77%
لا	21	35%
بنسبة قليلة	12	20%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 11



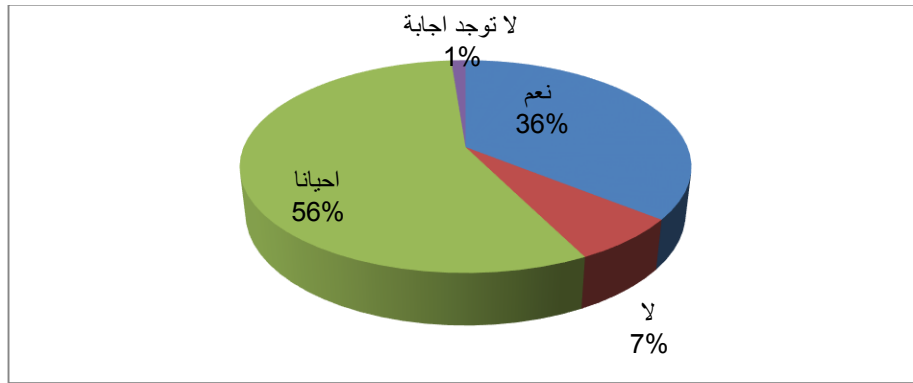
الشكل رقم : 11 دائرة نسبة تمثل نسب تأثير تكشيف الوثائق على خدمة المستفيد .

كما يوضح الجدول آراء أفراد العينة ، حيث نلاحظ نسبة 77 % هي من نصيب الاحتمال نعم لأنه اذا حدث خلل في المعالجة الممكن ان يكون هناك خلط في المصطلحات أو عدم تسلسلها حسب ماجا في الكتاب لذا هنا قد يفهم القارئ شيء اخرى غير المعني الحقيقي للكتاب و كانت نسبة 03 % لأنهم قد لا يلجئون للكشاف أو المستخلص في فهم محتوى الكتاب قد يعتمدون على المقدمة أو الخاتمة ، و كانت نسبة 20 % تحدد انه بنسبة قليلة تتأثر الخدمات المقدمة للمستفيد لأنه قد لا تحتاج بحوثهم لأعمالهم العلمية الى التكشيف كثيرا لذا لا يهتمون كثيرا بتأثيراتها اذا كان هناك خلل في طرق انجازها

السؤال الثاني عشر يمثل يقدم الاستخلاص نوع من الإجابات التي تطرحها أثناء القيام بالبحث

النسبة	العدد	الاجابة
35%	21	نعم
6.7%	4	لا
55%	33	أحيانا
3.3%	02	لا توجد اجابة
100%	60	المجموع

الجدول رقم 12



الشكل رقم 12 : دائرة نسبية تمثل نسب اذا كانت المستخلصات تجيب عن تساؤلات البحث التي تطرحها .

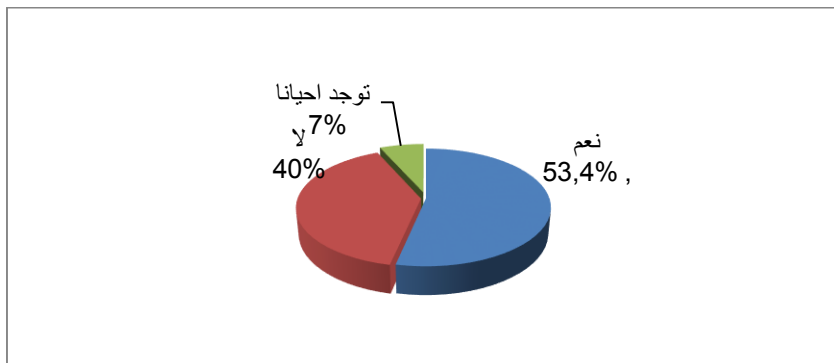
يوضح الجدول توزيع العينة حسب مدى نوعية الإجابات التي يقدمها الاستخلاص أثناء عملية البحث فكانت نسبة الإجابة بنعم حسب ماجاء بالجدول ب 35 % وهذا نظرا للدور الرئيسي لعملية الاستخلاص هو الإجابة على أسئلة البحث و يقدم الاطلاع على محتوى الوثيقة بشكل ملخص عن طريق الكلمات المفتاحية و يقوم أيضا بتقديم رؤوس موضوعات أساسية لموضوع الكتاب أو أي مصدر معلومات اما الإجابة بلا فكانت بنسبة 6.7 % في نظري

قد لا يتفقون فيما يقدمه المستخلص اذا كانوا يعتمدون على الكم و ليس محتوى ، لذا فهم يشكون في الخدمات و التسهيلات التي يقدمها الاستخلاص ، اما فيما يخص نسبة 55% فكانت تخص أحيانا لأنه قد لا يكون المستخلص في كل وثيقة في الإجابة أو تأكد على الفرضيات التي يقدمها الباحث اما نسبة 3.3 بمائة فهذه كانت فارغة لم يتم الإجابة عنها .

السؤال الثالث عشر يمثل خدمات التكشيف و الاستخلاص ذات معايير عالمية في عملية انجازه

النسبة	التكرار	الاحتمالات
53.4%	32	نعم
40%	24	لا
6.7%	04	توجد أحيانا
100%	60	المجموع

الجدول رقم 13



الشكل رقم 13 : دائرة نسبية لتوضيح أفراد العينة حسب المعايير العالمية في انجازهما.

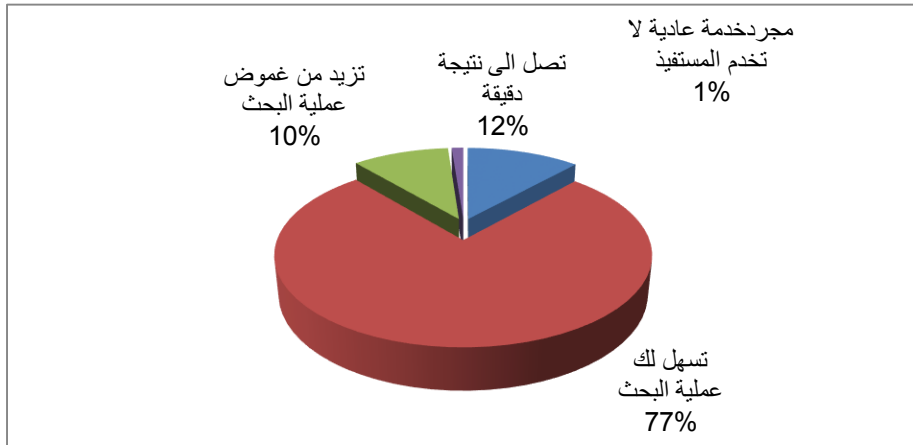
حسب ما سبق بالجدول رقم (13) الذي يوضح لنا ان كان المتكشيف يعتمد على معايير عالمية في انجاز التكشيف و الاستخلاص ، وهنا أجابت العينة بنسبة

3.4% بنعم لأنه جاء في تبريرهم ففي كلا حالتين ، استخراج العنوان ، المؤلف (القائمة البيبليوغرافية) ثم تدوين الأفكار الأساسية و المهمة بسهولة معرفة المضمون ، و كانت أيضا انه لكل منها معايير ، تختلف من حيث نوع الوثيقة ، المتخصصة و نوعية المؤسسة الوثائقية و نوعية المستفيد (IFLA ISO) و اما فيما يخص نسبة الإجابة ب لا فكانت 40 % لأنه ليس كل الكتب بها تكشيف أو استخلاص و أيضا ليست كل الكشافات تخدم الباحث بطريقة صحيحة و كان هناك من قال انه ليس كل المكشفين لديهم موضوعية فيما يخص التكشيف فقد يكون المؤلف هو قام بالتكشيف أو المستخلص و هنا فقد يظهر رغباته في أي عبارة ، اما النسبة الأخيرة 6.7 % لم تكن هناك اجابة و هذا نظرا لجعلهم ان كانت تعتمد على معايير عالمية في القيام بالمستخلص و الكشاف .

السؤال الرابع عشر يمثل أنت كمستفيد كيف تجد الخدمات المقدمة لك التكشيف و الاستخلاص معا .

النسبة	التكرار	الاحتمالات
11.7%	07	تصل الى نتيجة دقيقة
76.7%	46	تسهل لك عملية البحث
10%	06	تزيد من غموض عملية البحث
1.6%	01	مجرد خدمة عادية لا تخدم المستفيد
100%	60	المجموع

الجدول رقم 14



الشكل رقم 14 : دائرة نسبية تبرز توزيع العينة حسب كون الخدمة التشفيف والاستخلاص تتعدد محاسنه للمستفيد.

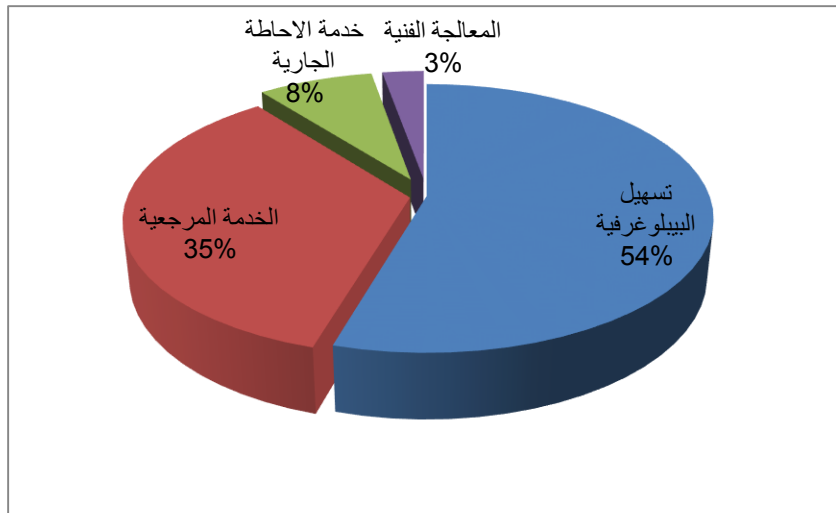
يمثل رأى الرواد حول كون التشفيف و الاستخلاص يخدم المستفيد بطرق متعددة، قدرة نسبة 11.7% تصل الى نتيجة دقيقة هي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالخدمة التي يقدمها التشفيف و الاستخلاص لأنه يطلعنا على محتوى الكتاب أو الوثيقة دون قراءتها كاملة كما يعطينا الفكرة العامة و الكلمات المفتاحية أي العنصر الأساسي الذي يتكلم عنه المؤلف ، و اما نسبة 76.7 % تسهل لط عملية البحث و هناك كان التعليق بان الكشاف مصدر الكلمات المفتاحية التي يحتاجها المستفيد و اما المستخلص فهو يعتمد على الموضوعية مما يجعل المستفيد متقين انه قد وصل الى المعلومة التي هو يصدد البحث عنها دون جهد و وقت كبيرين ، و اما في الغموض في عملية البحث و الوصول الى نتيجة مغلقة و مبهمة فكانت نسبة 10 % و هنا نجد أنها هناك خلل في عملية التشفيف و الاستخلاص أو عدم التوظيف الجيد لهذه الخدمة لدى المستفيد ومن ناحية اخرى نجد ان البعض يجدها مجرد خدمة عادية لا تخدم المستفيد و هي نسبة 1.6% و كانت التبرير بأنها مكتبتهم لا تعتمد هذه الخدمتين اذا هي مجرد

خدمة لا تقيد المستفيد في انجاز بحوثه و لو كانت ذات اهمية لاستعملت في مكتبة كليتنا .

السؤال الخامس العاشر يمثل في أي خدمة يندرج التكشيف و الاستخلاص في إحدى هذه الخدمات الموجودة بالجدول

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الخدمات البيبلوغرافية	14	23.4%
الخدمة المرجعية	9	15%
خدمة الإحاطة الجارية	2	3.33%
المعالجة الفنية	35	58.33%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 15



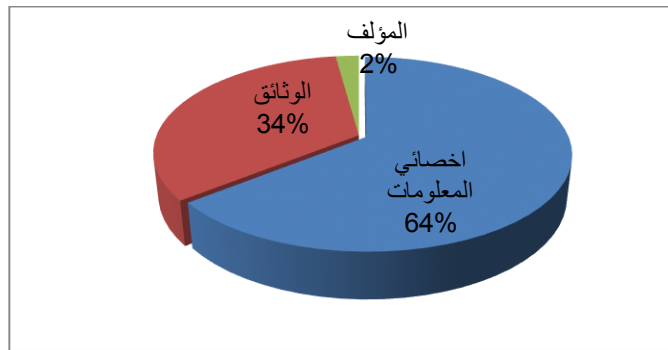
الشكل تمثيل رقم 15 : بياني يوضح توزيع العينة حسب الخدمات التي يندرج ضمنها التكشيف و الاستخلاص .

نلاحظ خلال هذا الجدول ان نسبة الخدمات البيبلوغرافية نسبة متوسطة ب 23.4% كانت هذه إجاباتهم لأنهم اعتبروها عنصر يندرج بهذه الخدمات البيبلوغرافية اما الخدمة المرجعية فكانت بنسبة 15% و خدمة الإحاطة الجارية فكانت بنسبة 3.33% نظرا لإهمال الطلبة أجاب عن هذا السؤال تغير عقلانية دون التمعن في السؤال لذلك لم يفرق بين خدمة التكشيف و الاستخلاص و اين يندرجا ضمن أي خدمة ، اما بالنسبة للمعالجة الفنية فكانت بنسبة 58.33% وهذا نظرا للتعارف الشائعة عن التكشيف و الاستخلاص باعتبارهما فن بالإضافة الى إنهما ضمن عملية التصنيف و الفهرسة و غيرها من الخدمات التي تندرج ضمن المعالجة الفنية .

الجدول السادس عشر يمثل المسئولين عن عملية التكشيف .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أخصائي المعلومات	25	41.7 %
الوثائق	13	21.7 %
المؤلف	22	36.6 %
المجموع	60	100 %

الجدول رقم 16



الشكل رقم 16 : تمثيل بياني يشمل نسب اختيار المسئولين في عملية التكشيف من خلال اختيار عينة البحث له .

يتبين ان أخصائي المعلومات يمثل 41.7 بمائة باعتباره هو الأجدر و الا كفى بالقيام بهذه العملية و لديه خبرة التعامل مع الوثيقة أو الكتاب بكل اللغات المختلفة حتى و لو كانت في عدة تخصصات مختلفة اما الوثائقي فتحمل على نسبة 21.7 بمائة من اختيار العينة لأنه خاص بعملية الأرشيف قبل كل شيء اذا هو في غير محله من خلال هذه النسبة و كانت الإجابة نوعا ما خاطئة وهذا سبب عدم و جود عملية تدريب المستفيد و اطلاعه عن كل الخدمات و عن كل مختص و مكانه المناسب عن طريق الدراسات الميدانية لذا نجده هناك اختيارات عشوائية فيما يخص الأخصائي ؛ اما المؤلف فكان بنسبة 36.6 بمائة لأنه غالب الأحيان نجد المؤلف هو من يقوم بهذه العملية بنفسه نظرا لعدم انتشار ثقافة الخدمة بكثرة بحيث و جدت لخدمة و لكنها ليست موجودة في الواقع وخاصة في التخصص بكثرة يفى تعتبر خدمة ان صح التعبير مهمشة .

المحور الرابع: تقديم الحلول والمقترحات والملاحظات.

السؤال السادس عشرة: وكان عبارة عن سؤال مغلق يتطلب الإجابة المباشرة ولكني لم أتلقي سوى خمسة عشرة إجابة تتشابه من حيث المعنى وكان السؤال الحلول المناسبة في رأيك لنشر ثقافة التكشيف والاستخلاص، فعلى المسؤولين تكوين إطارات قادرة على إعداد الكشافات والمستخلصات والعمل بجد في هذا المجال لأنها من بين الخدمات المهمة التي تسهل عملية البحث لدى المستفيد.

السؤال السابع عشرة: وكان عن النقائص الملاحظة في التكشيف والاستخلاص بمكتبك. وكان الرد بأنه لا توجد أي خدمة من هذه الخدمات وهذا راجع إلى نقص وعي المكتبيين بأهمية هذه الخدمات أو عدم تمكنهم من مهنة المكتبي وأنهم لم يدرسوا إطلاقا تخصص علم المكتبات والمعلومات.

تطابق النتائج مع الفرضيات من عدم تطابقها :

تناولت هذه الموضوعات بأسلوب مبسط و سهل يجمع بين الدراسة النظرية و الممارسة الميدانية ، و قد تناولن من بين العملية الفنية و الخدمات المقدمة للمستفيد .

من هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة ، التي ركزت على الخدمات التي يقدمها التكشيف و الاستخلاص في البحث عن رضي المستفيد ، وكيف يوصل له احتياجاته ، فكانت فرضيتنا الأولى تصب حول مدى الحاجة لاستعمال التكشيف و الاستخلاص لدى المستفيد . و من خلال الجانب النظري الذي يخص مجال البحث في المراجع بالإضافة الى نتائج الاستمارة المتحصل عليها ، تم تأكيد هذه الفرضية ، حيث لا يمكن قراءة الكتاب كلياً نظراً لالتزامات الأخرى فكانا التكشيف و الاستخلاص المرآة العاكس لمحتوى الكتاب لأنهما عن طريق الكلمات المفتاحية و الرموز الأساسية لمحتوى الوثيقة يفهم المضمون من أول قراءته ، لذا يعتبر التكشيف و الاستخلاص بالنسبة للمستفيد بأنه خدمة إجبارية الوجود في أي مكتبة و خاصة المكتبات الأكاديمية أي الجامعية نظراً لتواجد كل أصناف الباحثين فيها و في جميع التخصصات . اذا تكمن الحاجة في تكشيف و الاستخلاص في مدى الخدمات المقدمة للمستفيد .

و فيما يخص الفرضية الثانية و هي قد يؤثر الكشاف و الاستخلاص في عملية البحث عن المعلومات في توفير المعلومات أو عدم توفرها و يمثل هنا من خلال النتيجة المتحصل عليها تكمن في كيف أنجز الكشاف أو المستخلص ، فإذا أنجز الكشاف بطريقة صحيحة و بأسلوب مبسط يقدم فيه محتوى الوثيقة المكشوفة و ان يلتزم بالمصطلحات التي في لب النص بالإضافة ان المستخلص يكون في التمعن في اختيار الكلمات المفتاحية و توظيفها في السياق الصحيح بالإضافة الى تسلسل المعلومة كي لا تحدث خلط و هنا نجد ان الفرضية الثانية تحتمل الخطأ لأنه وصول أو توفر المعلومة مرتبطة بطرق تقديمها و ليس بتوفرها ، بالإضافة الى المستفيد دائماً ينجذب الى كل ما

هو سهل و مبسط كي يريح الوقت و الجهد و يكون الفهم الصحيح المصطلحات والمحتوى الوثيقة . اما فيما يخص الفرضية الاخرى و هي : تكمن اهمية التكشيف والاستخلاص في تنظيم الإنتاج الفكري ، فهي فرضية غير صحيحة ، ضمن خلال التحليل الذي قمنا به و من خلال الاطلاع الكلي على هذا المحتوى ، فهذا نجد ان أهميتها تكمن في الدور الفعال و هو عملية تحويل المصطلحات الطبيعية الى مصطلحات مقننة أي الى اللغة التوثيقية بعد استخراجها عن طريق تحليل محتوى الوثيقة وهنا تجعل القارئ يجتاز الصعوبات التي تفيد وصوله الى المعلومة ، كما إنهما يقدمان المعلومات الجديدة للباحثين بطريقة سهلة و بسيطة و تكون أحيانا مرافقة للمصادر نفسها ، كما إنهما يقومان بحصر الإنتاج الفكري بالمكتبة و ذلك يكمن في إعطاء لمحة حول المحتوى الموضوعي للمصدر المعلومات .

النتائج العامة والتوصيات:

بعد تقديمنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية يمكن إقتراح مجموعة من التوصيات والحلول التي من شأنها الإرتقاء بهذه الخدمة سواء بالمكتبات العامة أو المكتبات الجامعية وتطوير أداء الخدمة للرواد على أكمل وجه ولقد لخصنا هذه الإقتراحات والتوجيهات فيما يلي:

_ إعادة النظر في عدم توفير خدمة التكشيف والاستخلاص بالمكتبة.

_ ضرورة توظيف العدد الكافي من المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات

لأنهم أدرى بالميدان.

- _ دعم التعاون بين المكتبات وإنشاء الكشافات والمستخلصات.
- _ الإهتمام الأكثر بهذه العمليات لتفعيل نشاط المكتبة والحصول على رضا المستفيد.
- _ إقامة ندوات تكوينية باستمرار لإفادة بعملية تثقيفية حول التكشيف والاستخلاص
أومؤتمرات للمستفيدين .
- _ إعداد كشاف لجميع مصادر المعلومات لنشر الوعي الثقافي.
- _ كما يجب على المستفيد أن يكون متصلا بالكتاب والدورية.
- _ وعلى المكشف باستخدام لغات التكشيف بأنواعها.
- واتضح من خلال الدراسة بأنه هناك نقص فادح في خبرة أخصائي المعلومات في التعامل مع الكشاف وإهمال بعض الكتب ينتج عنه نقص كبير في عملية التكشيف والاستخلاص.
- _ القيام بدراسات ميدانية للمستفيد في كيفية عمل التكشيف والاستخلاص وتدخلهم ميدان العمل وتراقب عملهم إن كان هناك خطأ وتقوم بتقويم أعمالهم المنجزة.
- _ استعمالها في الكتب كما يمكن وضعها ضمن الإحاطة الجارية.
- _ التعريف أكثر بخدماتي التكشيف والاستخلاص وكذا حث المستفيدين على استخدام مثل هذه الخدمات.

ولكن نظرا لكم الهائل من الإنتاج الفكري الذي يتطلب المعالجة الفنية من خلال تبيين الخدمتين، فهنا يصعب على أخصائي المعلومات القيام بها مما يجعله يقع في أخطاء عضوية مثل اللغة فهي أول عائق بالنسبة للمستفيد حيث لا يفهم لغة التكشيف أو الاستخلاص وبالتالي تعرقله على إتمام بحثه.

_ ومن الضروري إتباع المعايير العالمية في إنجاز هذه الخدمات لتصل إلى المستفيد بأيسر الطرق وبأقل جهد وربح للوقت.

وفي الأخير فإنه من غير الممكن إرضاء المستفيدين للكشاف التقليدي فقط إلا بإدخال الكشافات والمستخلصات الآلية الحديثة وإتاحتها للمستفيدين وتدريبهم على كيفية الاستفادة منها.

كخلاصة لهذه الدراسة المتعلقة بخدمة التكشيف و الاستخلاص في أصال احتياجات المستفيدين فيمكن قول بان هذه اخرى هي العنصر الأساسي لتسهيل عملية البحث والوصول إلي المعلومة في اقل وقت ، و بطريقة سهلة ، لأنه من خلال النتائج يتبين بان الباحثين في حاجة ماسة لهذه الخدمة باعتباره غير موجودة بمكتبة الكلية لذا هم ينددون بتواجدها بإضافة إلي ان التكشيف و الاستخلاص والمستفيد ثلاث عناصر تكمل بعضها البعض فيجب توفرها كي تكتمل هذه الخدمة .

خاتمة

خاتمة:

ما من شك أن الحركة المكتبية على صعيد البلدان العربية قد عرفت خلال العقدين الآخرين ، إنجازات معرفية مهمة تمثلت في إنشاء العديد من المؤسسات و الجمعيات المكتبية و نشر الدراسات الأكاديمية و ظهور دوريات متخصصة وطلائعية و بروز أساليب واجتهادات مختلفة في معالجة القضايا المتعلقة بالمكتبات و المعلومات ، وهذا ما كان له الأثر المباشر في تطوير هذا القطاع تطورا ملحوظا و إيجاد أرضية و مناخ جديدين للتكامل العلمي بين كل المتخصصين، إلا أنه هناك نقص ملحوظ في خدمة مكتبية مهمة لحد بعيد لأنها تعتبر الطريقة المثلى في الوصول إلى المعلومة أو الوثيقة لأنها لم تحض بالحظ الكافي من الإتمام و أن مكتباتنا الجزائرية تفتقر إلى أصحاب الخبرة في هذا المجال باعتبار أن التكتشف هو الدليل المنهجي للوحدات الذي تتضمنه مجموعة ما، كما أن هذه العملية تهدف إلى إعداد المداخل الموضوعية التي تقود للمعرفة الدقيقة أمّا عملية الاستخلاص تعتبر وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومة و إفادة المستفيد أي أنه وسيلة إيصال بين مصادر المعلومات و المستفيدين لأهميته في توفير وقت المستفيد و إطلاعهم على كل ما هو جديد في حقل تخصصه من معلومات سواء كانت على شكل كتب أو بحوث أو دراسات أو دوريات. وهنا نجد أن القارئ الجامعي يريد أوعية أو مواد مكتبية أي كتب ليستخرج منها المعلومات المطلوبة منها، لكنه يفصل أن تكون بطريقة واضحة ولا تكلف جهدا.

وتبقى هذه الدراسة مجرد قطرة من بحر علم المكتبات والخدمات التي تقدمها والتي تسهل على الباحث الوصول إلى حاجاته بدقة وبمصطلحات تخدم تخصصه وتلم بمحتوى الوثيقة المراد البحث بها.

البيئيو غرافية

الببليوغرافية:

الكتب:

- 1 أتييم ، محمود احمد . الدليل العلي للتحليل الموضوعي و التكشيف . تونس : جامعة الدول العربية ، مركز ا التوثيق و المعلومات ، 1987 .
- 2 أحمد، حسن سعيد المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية . عمان: دار الضياء، 1984.
- 3 أرندجيتش، ماكنول روبرت. علم النفس: التعلم ومقاييسه. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، [د.ت.].
- 4 أمان، محمد محمد. خدمات المعلومات مع إشارة خاصة الى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ، 1985.
- 5 بدر، أحمد ؛ محمد فتحي، عبد الهادي. التكشيف الاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي. القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع، 2001.
- 6 بدر، أحمد. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات: دراسات في إدارة ونظم خدمات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1998.
- 7 بدر، أحمد؛ حشمت ،قاسم. علم المكتبات المتخصصة: إدارتها وتنظيمها وخدماتها. الكويت: وكالة المطبوعات، 1972.

8 بدر، أحمد؛ محمد فتحي، عبد الهادي؛ متولي، ناريمان إسماعيل . التشفيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

9 حسين الوردى، زكي، لازم المالكي، مجبل. مصادر المعلومات و خدمات المستخدمين في المؤسسات المعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2002،

10 ربحي، مصطفى عليان؛ حسن، أحمد المومن. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، ط.2. عمان: عام الكتب الحديثة، [د. ت.].

11 رزوقي، نعيمة حسن. استخدام الحاسبات الالكترونية في إخراج وإنتاج كشافات الدوريات، بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول لخليج العربي، 1985.

12 سلامة، عبد الحافظ محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية، عمان: دار الفكر، 1997.

13 الشامي، فاطمة قدور. المكتبات والمعلومات والتوثيق. ط.1. بيروت: دار النهضة العربية، 2002.

14 شريف، محمد عبد الجواد. وسائل الإيضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات. ط.1. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2014.

15 الضمور، هاني حامد. إدارة قنوات التوزيع. عمان: دار وائل، 2002.

- 16 عبد المنعم، موسى غادة. الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات وخدماتها، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2012.
- 17 عبد المنعم، موسى غادة. دراسات في نظم وخدمات المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2002.
- 18 عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات: نظرة جديدة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013.
- 19 عبد الهادي، محمد فتحي. الكشف والاستخلاص. القاهرة: دار القاهرة، 2000.
- 20 عبد الهادي، محمد فتحي؛ زايد يسريه، محمد عبد الحليم. الكشف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات، القاهرة: الدار اللبنانية، 2000.
- 21 غانم، حسن صالح؛ جلامنة، عمار عبد الله . مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012.
- 22 فاتن سعيد، بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. ط.3. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015.
- 23 فريديك، ديلفورد لانكستر. مبادئ الكشف الموضوعي والاستخلاص: دليل عملي؛ تر. محمود أحمد أتم. تونس: مركز التوثيق والمعلومات، 1990.
- 24 قاسم، حشمت. مدخل لدراسة الكشف والاستخلاص. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 2000.

25 قنديلجي، عامر ابراهيم؛ ربحي مصطفى، عليان. مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر، 2009.

26 محفوظ، سهير أحمد. الخدمات المكتبية وأدب الطفل: دراسات وبحوث. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997.

27 محمد فتحي، عبد الهادي. البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 2006.

28 محمد فتحي، عبد الهادي. التكتيف لأغراض استرجاع المعلومات. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1982.

29 محمد فتحي، عبد الهادي. مقدمة في علم المكتبات. القاهرة: مكتبة الغريب، 1984.

30 محمد، عبيدات. منهجية البحث العلمي: القواعد والمرحل والتطبيقات. عمان: دار وائل، 1997.

31 محمود احمد . التحليل الموضوعي للوثائق : الفهرسة الموضوعية و التكتيف و الاستخلاص و النشاطات الملازمة للفهرسة و التحليل الموضوعي _ عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1997 .

32 مداحة، أحمد نافع . الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين ، عمان: المعترف للنشر، 2007.

33 المعياوي، قاسم نايفز إدارة الجودة في الخدمات. عمان: دار الشروق، 2006.

34 النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.
ط.2.مزيدة ومنقحة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2002.

35 همام، طلعت. مائة سؤال عن المكتبات والتوثيق والأرشيف الصحفي. بيروت: دار
الرسالة؛ عمان: دار الفرقان، 1984.

36 بيسي ، رشا بأرغولي . دليل التكتشف و الاستخلاص . عمان : المنظمة العربية
للعلوم الادرية ، 1978 .

الموسوعات والمعاجم :

37 إدريس، سهيل. المنهل: قاموسك فرنسي_عربي. بيروت: دار الأدب،[د.ت.].

38 خالد عبده، الصرايرييه. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات ،ط.1. Al-
Kafi Library science et information Concepts Arabe- English،الأردن:
عمان كنوز المعرفة، 2010.

39 خليفة، شعبان. قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة:
العربي للنشر والتوزيع، 1991.

40 دياب، مفتاح محمد. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق
والمعلومات (انجليزي _عربي). القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع. ط.1، 1995.

41 الشامين أحمد؛ السيد، محمد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات
والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.

42 علي ميلاد، سلمى. قاموس مصطلحات الوثائق والمعلومات: انجليزي عربي. القاهرة:

الدار المصرية اللبنانية، 2007.

43 قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات/ انجليزي .

عربي. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الثالثة (40)، 2000.

الدوريات:

44 بطوش، كمال. سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية النقطة داخل المكتبة

الجامعية الجزائرية. دكتوراه دولية في علم المكتبات جامعة منتوري. معهد علم

المكتبات، 2003.

45 جرجيس، جاسم محمد؛ حسن، الخفاجي محمد. كشافات الدوريات العربية : دراسة

حصرية تقويمية، التوثيق الإعلامي. مج. 9، ع.1(1990).

46 جرجيس، جاسم؛ بديع، محمود القاسم. مصادر المعلومات في المجال التربوي.

المجلة العربية للمعلومات، مج.6، ع.1، 1985.

47 حدادي، السعيد. واقع تدريب المستفيدين على استخدام المكتبات الجامعية: دراسة

ميدانية بمكتبة كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة تبسه،

2012.

48 حربوش، حسن؛ عجيسي، موسى. تكوين المستفيدين بالمكتبات الجامعية. ماستر: علم

المكتبات: قسنطينة جامعة منتوري، 2010.

49 عبد الحمان، عبد الجبار. كشافات الدوريات العربية: دراسة تحليلية للكشافات التراكمية المنشورة في الوطن العربي. التوثيق الإعلامي، مج.7. ع.2 (1988).

50 عبد الهادي ، محمد فتحي . العمليات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات . المجلة العربية للمعلومات .مج 4 ، ع 2 . 1983 .

51 فان صادق، عبد الرزاق؛ زبون، بشرى فاضل. أهمية المكتبات الرقمية في تنمية ثقافة المستفيدين في مجال المعلومات والمكتبات، مجلة علوم المستصيرية، المجلد18، ع.2007،4.

52 متولي، ناريمان. تطور قياسات جودة الأداء والخدمة والمقتنيات بالمكتبة ومراكز المعلومات بداية القرن الحادي والعشرون ، مجلة الملك فهد الوطنية . مج. 11، ع.2. أغسطس2005:2006.

53 المجلة العربية للمعلومات ، عدد خاص .. مج 8 . ع 2 (1987) .

54 مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة، علم المكتبات: قسنطينة جامعة منتوري.2005.

المحاضرات:

55 محاضرات الأستاذة قموح ناجية في اطار مقياس التكشيف للسنة الرابعة ليسانس علم المكتبات ، جامعة قسنطينة قسم علم المكتبات ،2002.

المراسيم:

56 المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 98_220 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419،

الموافق لـ 07 يوليو سنة 1998.

الواب غرافيا:

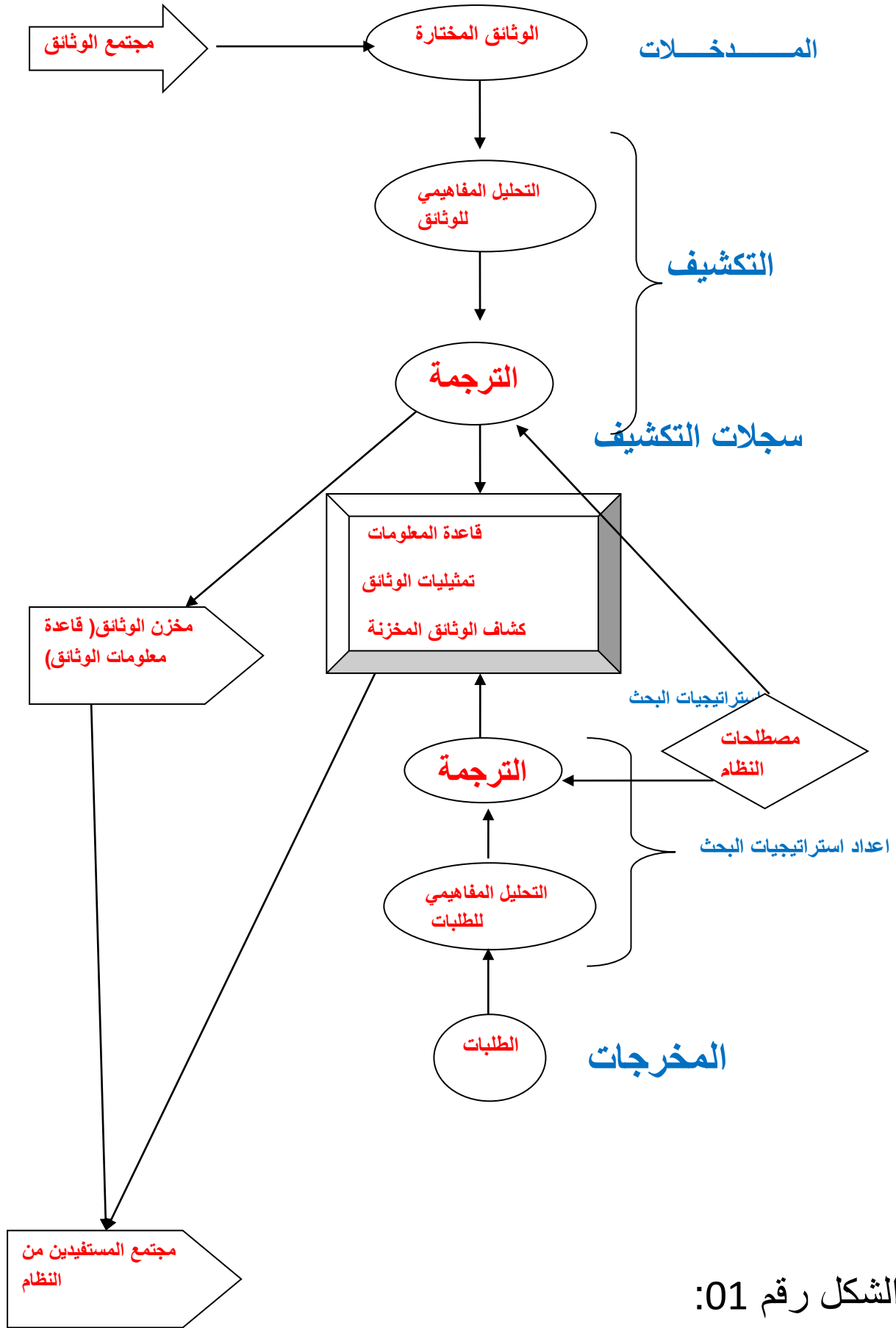
57 Lynch, Califford . Searching the Internet, SCientific 57

American .vol .27.n03 Mar(1997), pp. 52_

Perez, érnest. HTML Indexer . Aims to the web . on line ; vol 26 58

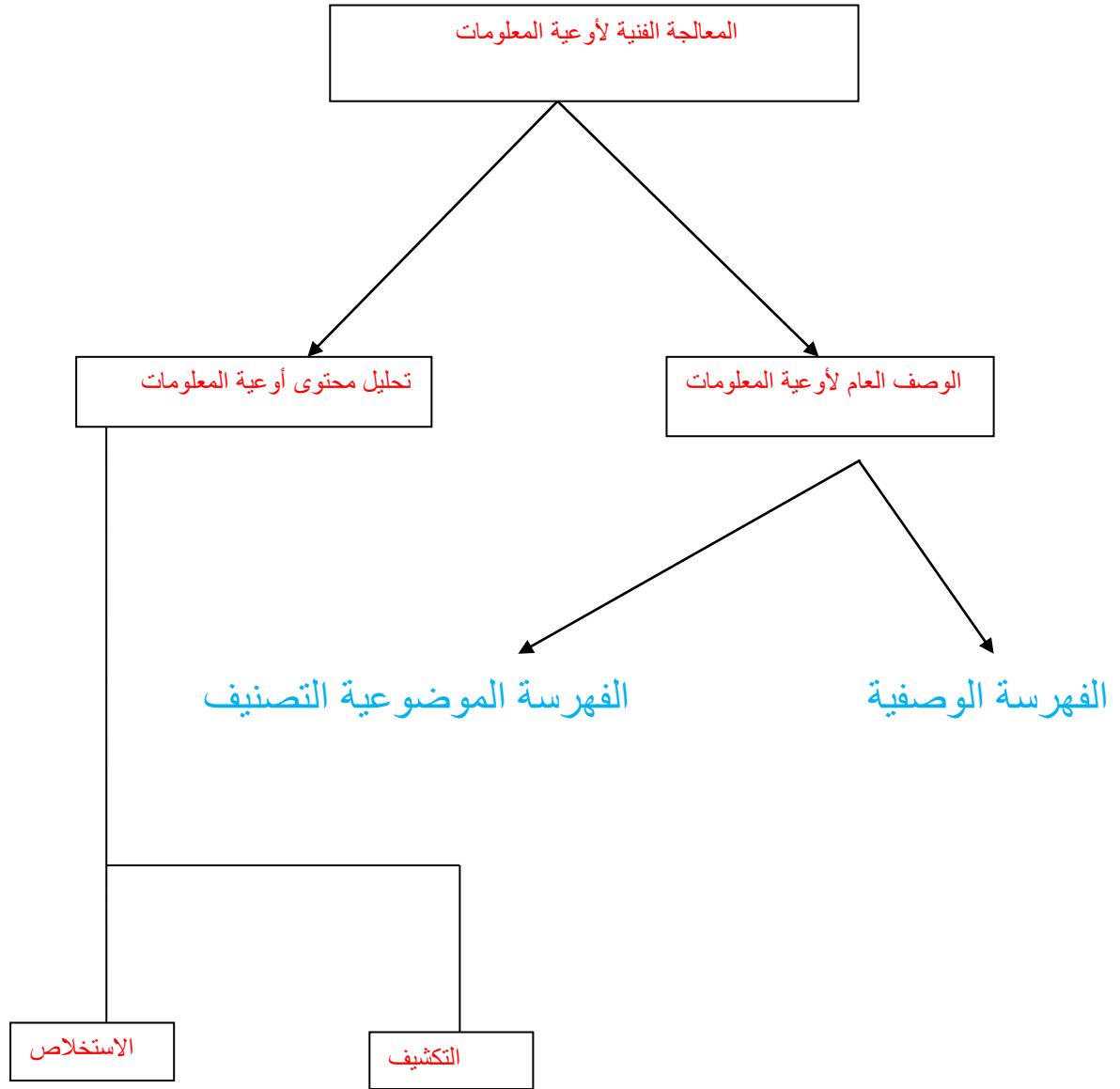
25 , n06. (Nov. / dec2017) . pp52_

الملاحق



الشكل رقم 01:

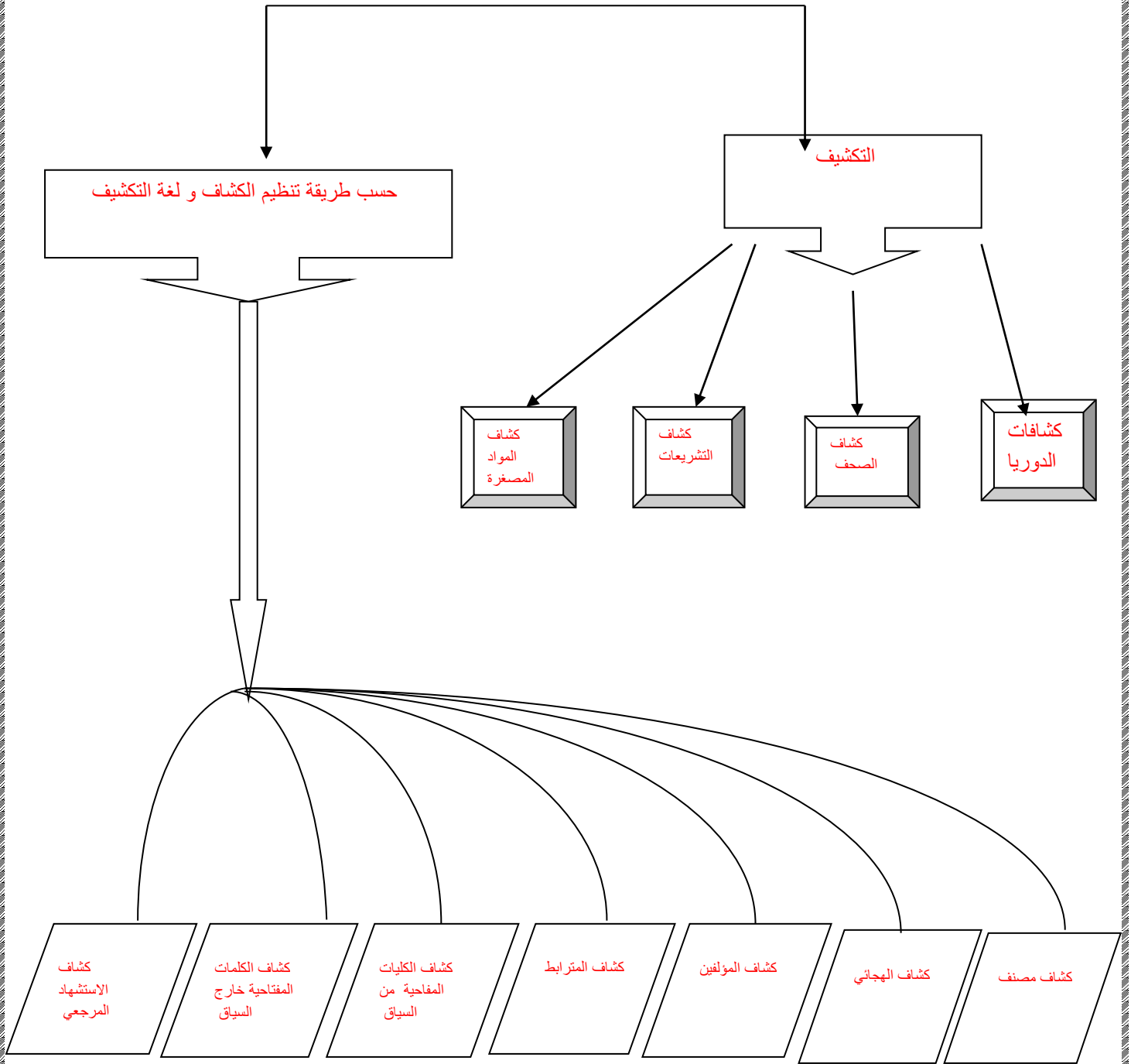
مخطط يمثل الأنشطة التي تتم في مراكز المعلومات



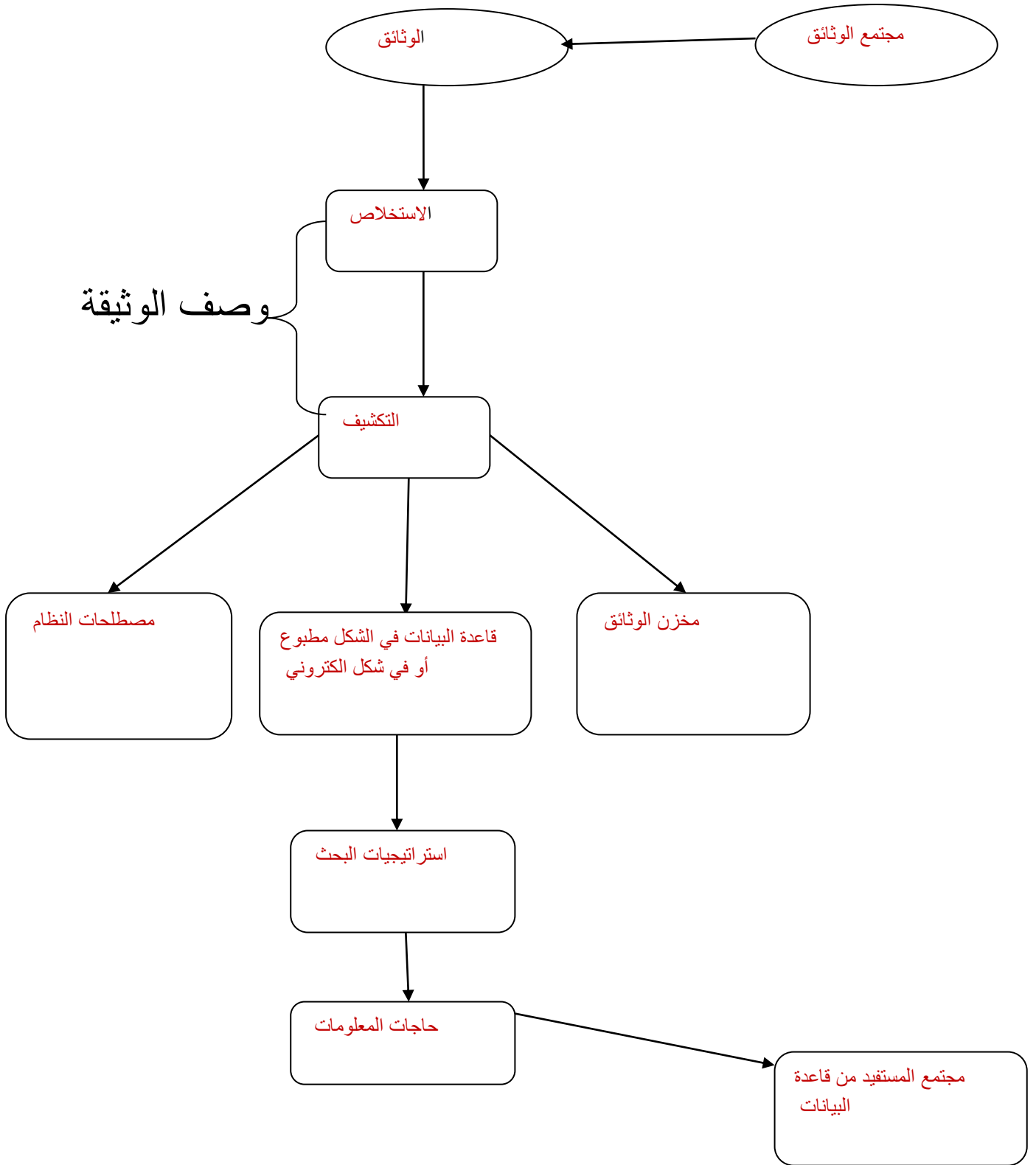
الشكل رقم 02:

مخطط يمثل موقع التكشيف ضمن المعالجة الفنية لأوعية المعلومات

أنواع الكشافات

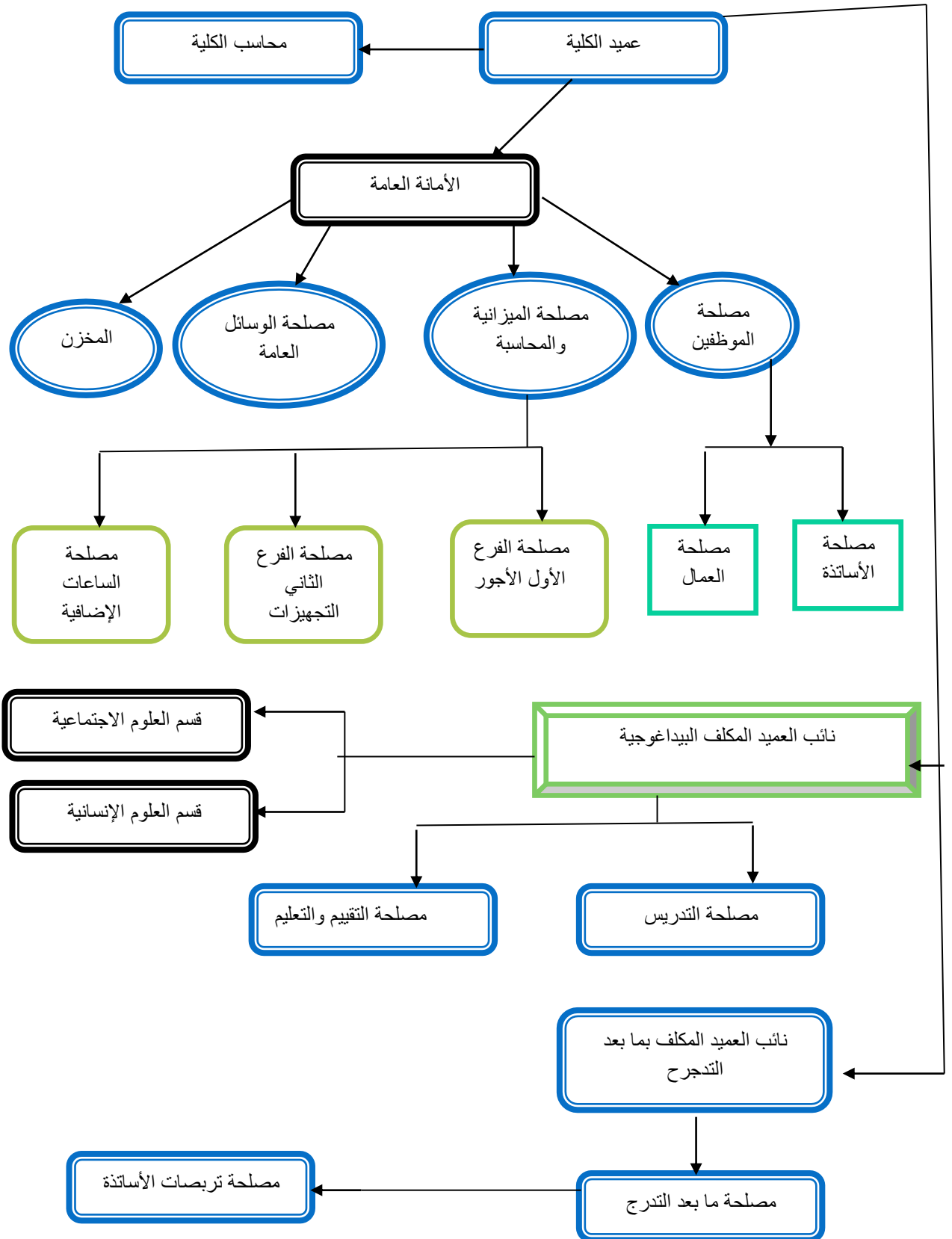


شكل رقم 03 : يمثل أنواع المكشافات



الشكل رقم 04: دور عمليات الاستخلاص والتكشيف ضمن اطار

أنشطة استرجاع المعلومات



الشكل رقم 05: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية

الفهرس

الفهرس

إهداء

إهداء خاص

كلمة شكر

مقدمة

قائمة الأشكال والجداول والمختصرات

الفصل المنهجي: أساسيات الدراسة.

11.....إشكالية الدراسة

12.....فرضيات الدراسة

13.....أسباب اختيار الموضوع

14.....أهمية الدراسة

14.....أهداف الدراسة

15.....منهج الدراسة

16.....الدراسات السابقة

17.....صعوبات الدراسة

18.....ضبط المفاهيم والمصطلحات

الفصل الأول: التكشيف والاستخلاص في خدمة المستفيد.

المبحث الأول: التكشيف.

1_ التكشيف مفهومه و تاريخه.

20.....1_1 تعريف التكشيف

23..... 2_1 نبذة تاريخية عن التكشيف

3_1 أنواع الكشافات وأشكالها.

24..... 1_3_1 أنواع الكشافات

28..... 2_3_1 أشكال الكشافات

4_1 مراحل انجاز الكشاف وخطواته.

29..... 1_4_1 مراحل انجاز الكشاف

32..... 2_4_1 خطوات إعداد الكشاف

33..... 5_1 لغات التكشيف

36..... 1_2 وظائف الكشافات

37..... 2_2 خصائص الكشاف الجيد

39..... 3_2 التكشيف الآلي

42..... 4_2 فوائد التكشيف الآلي

المبحث الثاني: الاستخلاص.

1_1 ماهية الاستخلاص و بداياته التاريخية

45..... 1_1 تعريف الاستخلاص

47..... 2_1 بدايات المستخلصات

48..... 3_1_2 المعايير العالمية الانجاز المستخلصات

50..... 3_1 أنواع المستخلصات

52..... 4_1 المواد التي يتم استخلاصها

5_1 كيفية إعداد المستخلصات وخطوات انجازه.

53..... 1_5_1 كيفية إعداد المستخلصات

54..... 2_5_1 خطوات إعداد المستخلصات

55..... 1_2 مواصفات المستخلص الجيد

57..... 2_2 الطرق المعاصرة في الاستخلاص والمستخلصات

59..... 3_2 الاستخلاص الآلي

60..... 4_2 فوائد استخلاص الآلي

المبحث الثالث: استعمالات المستفيد للكشاف و المستخلص.

1_1 المستفيد.

62..... 1_1 تعريف المستفيد

64..... 2_1 أنواع المستفيد

67.....3_1 دراسة سلوك المستفيد

69.....4_1 احتياجات المستفيدين

70.....5_1 أنواع احتياجات المستفيدين

2_ أهداف و أهمية الكشف و المستخلص بالنسبة للمستفيد.

72.....1_2 أهداف الكشافات

72.....2_2 أهمية الكشف

74.....3_2 أهمية المستخلصات

77.....4_2 علاقة التكشيف بالاستخلاص

78.....5_2 مقاييس رضا المستفيدين من خدمة التكشيف و الاستخلاص

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

82.....1_ حدود الدراسة ومجالاتها

83.....2_ أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني: لمحة عن الحيز الجغرافي للدراسة

84.....1_ نشأة جامعة مستغانم

2_ تعريف كلية العلوم الاجتماعية.....85

3_ التعريف بتخصص علم المكتبات والمعلومات.....86

المبحث الثالث: تفرغ الاستمارة ومقارنة النتائج

1_ تفرغ الاستمارة وتحليلها.....87

2_ تطابق الفرضيات مع نتائج الدراسة.....108

3_ النتائج العامة والتوصيات.....109

خاتمة.....112

القائمة البيبليوغرافية.....115

الملاحق